

المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية ومحاسبة



## دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية

دراسة حالة بمديريات الضرائب في بعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية  
تخصص: محاسبة ومالية

إعداد الطالبتين :

رحمة بوعمامة

هاجر عبد اللاوي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. شين خثير	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. ستي سيد احمد	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. محمد الشريف الأمين	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024



المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية ومحاسبة



## دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية

دراسة حالة بمديريات الضرائب في بعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية  
تخصص: محاسبة ومالية

إعداد الطالبتين :

رحمة بوعمامة

هاجر عبد اللاوي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. شين خثير	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
ستي سيد احمد	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. محمد الشريف الأمين	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي إيليزي	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

## الاهداء

"الحمد لله عند البدء وعند الختام من قال انا لها نالها"

اهدي تخرجي هذا للراحلة من حياتي، الحاضرة في قلبي، الى من دابت اناملها لتقدم لي لحظة سعادة، الى من تحملت الاشواق لتحميني وتمهد لي طريق العلم، الى من شجعتني في كل خطوة. يا صاحبة القلب الكبير، كنت أتمنى وجودك بحياتي في هذا اليوم المميز الغالي بالنسبة لي

"والدتي الحبيبة"

رحمة الله عليها واسكنها فسيح جناته.

والى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز

"ابي الغالي"

اهدي تخرجي الى "جدي" الراحل ابي ثاني رحمه الله والى امي الثانية "جدتي الحبيبة" اطال الله لنا في عمرها

واهدي تخرجي الى "خالي العزيز" الذي مهد لي الطريق والى "خالاتي و خوالي" و الى " اخواتي الغاليين" والسند في الحياة.

والى رفقاء الدرب من غادرونا وبقيت كلماتهم وقعا في اذاننا الى من علمني حرفا طيلة مساري الدراسي ولم يبخل بعطاءه، اساتذتي الافاضل كل باسمه ومقامه.

الى كل من اتسع قلبي لهم وضافت هذه الورقة عن ذكرهم اهديكم تخرجي عرفانا وجميل.

ذبتكم رحمة

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته ... ولا يطيب اللحظات الا بذكره...الله ﷻ

انتهت الرحلة ... ولم تكن سهلة وليس من المفترض ان تكون كذلك ... ومهما طاليت فستمضي بحلوها ومرها وها انا الان وبعون الله تعالى إتمام هذا العمل.

اهدي نجاحي وسنين تعبي الى من زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة فخري واعتزازي

### "والدي العزيز"

اهدي فرحة تخرجي الى تلك الانسانة العظيمة، صاحبة احن واطيب روح ، التي لطالما تمننت ان تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

### " جنتي امي "

الى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب سندي والكتف الذي استند عليه دائما

### "أخواتي وإخوتي الغاليين"

الى نجوم العائلة الصغار "أولاد أخواتي و إخوتي" الذين يملؤون حياتي حبا وبراءة لكم كل المحبة.

وكل من كان له بصمة في مسيرتي وعلموني حرفا، وربوني على حب العلم والعمل "اساتذتي الافاضل" الى من مد لي يد العون، و قدم لي الدعم والتشجيع، الى من امن بقدراتي وساهم في تحقيق هذا الإنجاز" الى كل من ساهم في نجاحي"

والى نفسي.. الى نفسي التي كانت اهلا للمصاعب والتحديات والى كل من كان له فضل في وصولي الى هذه المرحلة بعد الله اهديكم تخرجي واسعد لحظاتي.. ف الحمد لله على البلوغ تم الحمد لله على الختام.

"اللهم زدني علما وتوفيقا ونجاحا يتبعه نجاح".

بنتكم هاجر

## شكرو عرفان

انطلاقاً من قوله تعالى: "أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ" (سورة لقمان - 14) لك الحمد والشكر ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك، سبحانك لم تبخل علينا بأي شيء سألتك فيه فكنت انت المستجيب، فالحمد لله الذي هدانا لإتمام هذا العمل المتواضع،

وانطلاقاً من قول حبيبنا المصطفى ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (أخرجه الترمذي في سننه ك/ البر والصلة، باب/ ما جاء في الشكر لمن احسن اليك، 384/3، وقال: "حديث صحيح"، فإنني أتقدم بجزيل الشكر ومنتهى التقدير والثناء الخاص لاستاذي الفاضل الدكتور "ستي سيد احمد" المشرف على هذا البحث والذي لم يبخل علينا بتقدم النصح والتوجيه، وفقه الله ورزقه ما يتمناه.

كما أتوجه بجزيل الشكر الامتنان الى كل من كان لنا عوناً في هذه الرحلة العلمية، وبوجه خاص السادة الأساتذة:

د. محمد الأمين الشريف، د. ميدون عبد الباسط، الذين لم يدحروا جهداً في المساعدة والإرشاد.

الشكر موصول كذلك لأعضاء لجنة المناقشة الافاضل الذين قبلوا مناقشة هذا العمل، ولنا الشرف كتابة اسم كل منهم على واجهة مذكرتنا.

الى كل هؤلاء أقول جزاكم الله عنا وعن خدمة العلم خير الجزاء، وأطال الله في اعماركم ومتّعكم بموفور الصحة والعافية.

مع تحيات الطالبتين

رابعة & فاطمة  
سرج ٣٦

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I-II	إهداء
III	شكر وعرفان
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الرموز والمختصرات
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لدور النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية.
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
33	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقت والأدوات المتبعة لاجراء الدراسة
44	المبحث الثاني: عرض النتائج واختبار نموذج الدراسة
61	خلاصة
63	الخاتمة
66	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	الفهرس

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
06	مبادئ النظام المحاسبي	1-1
39	المقياس المعتمد في تحديد الموافقة على عبارات الاستبيان	2-1
40	تصنيف الاستبيانات	3-1
41	توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالمتغير المستقل	4-1
41	توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالمتغير التابع	5-1
43	معامل ثبات الاستبيان الفاكروباخ	6-1
44	مجالات المتوسط الحسابي لمقياس لكارث مع تقييمها	7-1
45	توزيع افراد العينة حسب الفئة الجنس	8-1
46	توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية	9-1
47	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	10-1
48	توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية	11-1
49	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة	12-1
50	توزيع افراد العينة حسب الولايات	13-1
51	متوسط الحسابي والانحراف المعياري حول متغير جودة المعلومات المحاسبية	14-1
52	متوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المتغير الافصاح المحاسبي	15-1
53	متوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المتغير القوائم المالية	16-1
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المراجعة الجبائية	17-1
56	علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة	18-1
58	معامل الارتباط المتعدد - معامل التحديد - معامل التحديد المعدل	19-1
58	جدول تحليل التباين (ANOVA)	20-1
60	تقديم معاملات نموذج واختبارها	21-1

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	1-2
12	أنواع الإفصاح المحاسبي	2-2
16	عرض القوائم المالية	3-2
20	أنواع المراجعة الجبائية	4-2
24	مراحل سير مهمة المراجعة الجبائية	5-2
31	يوضح النموذج النظري للدراسة	6-2
37	نموذج الدراسة	7-2
40	يوضح التمثيل الباني الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان	8-2
45	تمثيل افراد العينة حسب الجنس	9-2
46	تمثيل افراد العينة حسب الفئة العمرية	10-2
47	تمثيل افراد العينة حسب المؤهل العلمي	11-2
48	تمثيل افراد العينة حسب الخبرة المهنية	12-2
49	تمثيل افراد العينة حسب الخبرة الوظيفية	13-2
50	تمثيل افراد العينة حسب الولايات	14-2
60	النموذج النهائي للدراسة	15-2

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستبيان
02	معامل الثبات للاستمارة
03	توزيع افراد العينة حسب الجنس
04	توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية
05	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي
06	توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية
07	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة
08	توزيع افراد العينة حسب الولايات
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدها المعلومات المحاسبية
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدها الإفصاح المحاسبي
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدها القوائم المالية
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المراجعة الجبائية
13	العلاقة الارتباطية بين ابعاد النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية
14	معامل التحديد المعدل - معامل التحديد - معامل الارتباط المتعدد
15	تحليل تباين ( <i>anova</i> )
16	تقديم معاملات النموذج واختباره

## قائمة الرموز والمختصرات

الرمز/المختصر	اسم الرمز/المختصر
<i>SPSS</i>	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
<i>Sig</i>	مستوى المعنوية
<i>F</i>	اختبار فيشر
<i>T</i>	اختبار <i>T-test</i>
$\beta$	المعاملات المعيارية
<i>ANOVA</i>	تحليل التباين الأحادي

# مقدمة

## تمهيد (توطئة):

يشكل النظام المحاسبي المالي الأداة الأساسية لضبط وتسجيل مختلف العمليات المالية داخل المؤسسة، وهو ما جعله يحتل مكانة محورية في إطار التسيير المالي والمحاسبي الحديث، خاصة في ظل التوجهات المعاصرة نحو تحقيق الشفافية والمصدقية في عرض القوائم المالية. وتبرز أهمية هذا النظام كذلك في كونه المرجع الرئيسي الذي تعتمد عليه الإدارة الجبائية في ممارسة مهامها الرقابية والتحقق من صحة التصريحات الجبائية للمؤسسات، مما يجعل من دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية عاملا حاسما في تحسين فعالية المراجعة الجبائية.

ونظرا لتزايد الاهتمام بالعدالة الجبائية وحرص السلطات الجبائية على الحد من التهرب والغش الضريبي، أصبح من الضروري تفعيل دور النظام المحاسبي المالي ليكون أداة مؤهلة على تقديم بيانات دقيقة وشفافة تسهم في تحسين عملية الفحص الجبائي وضمان عدالة التحصيل الضريبي، وذلك من خلال تعزيز موثوقية القوائم المالية ومطابقتها مع المعايير المحاسبية والضريبية المعمول بها.

ان فعالية المراجعة الجبائية لا تقتصر فقط على الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية، بل ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي المالي، وهو ما يستدعي دراسة مدى تأثير هذا الأخير على أداة المراجعة الجبائية وفعاليتها في تحقيق أهدافها الرقابية والتحصيلية.

## الإشكالية الرئيسية:

كيف يساهم النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية ؟

## الفرضية الرئيسية:

من خلال الإشكالية المطروحة نصيغ الفرضية التالية:

يساهم النظام المحاسبي المالي بالإيجاب في تحسين فعالية المراجعة الجبائية

## أهداف الدراسة:

- التعرف على الاطار النظري للنظام المحاسبي المالي ودوره في تنظيم وتقديم المعلومات المالية داخل المؤسسة؛
- تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية المراجعة الجبائية؛
- ابراز مدى التزام المؤسسات الاقتصادية بتطبيق النظام المحاسبي المالي وفق للتشريعات الجبائية المعمول بها؛
- تشخيص الصعوبات التي تواجه المراجعة الجبائية نتيجة غياب او ضعف النظام المحاسبي المالي؛
- اقتراح اليات لتحسين أداء المراجعة الجبائية من خلال تطوير النظام المحاسبي المالي؛
- كشف مدى تأثير جودة البيانات المحاسبية على فعالية المراجعة الجبائية؛

### أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على دور المعلومات المحاسبية في دعم فعالية المراجعة الجبائية وتحقيق أهدافها؛
- تساهم في الكشف عن مكامن الضعف في تطبيق النظام المحاسبي المالي وتأثيره على جودة الفحص الجبائي؛
- تدعم الجهود الرامية الى الحد من التهرب والغش الضريبي من خلال تحسين جودة الإفصاح المالي؛
- تعزيز الشفافية والمصدقية في اعداد القوائم المالية، مما ينعكس إيجابا على العلاقة بين المؤسسة والإدارة الجبائية؛
- تكتسي أهمية علمية من خلال مساهمتها في اثراء الادبيات المتعلقة بالعلاقة بين النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية؛
- تساعد الإدارات الجبائية على تقييم مدى اعتماد المؤسسات على أنظمة محاسبية فعالة تسهل عملية المراجعة.

### مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- الميول الشخصي للطالبتين لموضوع المراجعة؛
- قلة الدراسات السابقة التي تعالج العلاقة بشكل مباشر؛
- الحاجة لتسليط الضوء على دور المحاسبة في الحد من التهرب الضريبي؛
- التعمق في موضوع المراجعة الجبائية باعتباره مفهوم ناشئ؛
- كون مهنة المراجعة من اكثر المهن التي تشهد تطورا بارزا وملحوظا؛
- سعي الإدارات الجبائية الى تحسين ادواتها الرقابية من خلال الاعتماد على نظام محاسبي موثوق.

### منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

سعيًا للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق اهداف الدراسة، تم اتباع منهجين مكملين:

- المنهج الأول يخص الجانب النظري، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال الرجوع الى مجموعة من المراجع تمثلت في المجلات العلمية المحكمة، المؤتمرات الاكاديمية، الكتب المتخصصة، واطروحات الدكتوراه.
- اما المنهج الثاني، فقد ارتبط بالجانب التطبيقي للدراسة، وتمثل في دراسة الحالة، حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، وتحليلها على برنامج (SPSS) لتحليلها.

### حدود الدراسة:

- يعبر عن حدود الدراسة الحالية يمايلي:
- الحدود العلمية: يعبر عنها بمتغيرات الدراسة هي دور النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية.

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مفتشية الضرائب ببعض ولايات الجنوب الشرقي ايليزي، ورقلة، جانت، غرداية والوادي.
- الحدود الزمنية: تتمثل بمدة اعداد الدراسة وتوزيع الاستبيان وتحليل البيانات وتمتد من أوائل شهر ديسمبر 2024 إلى غاية أواخر شهر افريل 2025.

### صعوبات الدراسة:

- صعوبة العثور على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع؛
- صعوبة توزيع الاستبيان واسترجاعه، نظرا الى البعد ولايات الجنوب الشرقي؛
- نقص المعلومات الدقيقة حول علاقة بين النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية.

### هيكل الدراسة:

من اجل الإحاطة بمحاور الدراسة والعمل على تشخيصها في الواقع تم تقسيمها الى فصلين احدهما نظري والآخر تطبيقي بالإضافة الى مقدمة وخاتمة، حيث تمثل هيكل الدراسة في التالي:

الفصل الأول تم فيه إعداد الجانب النظري: تضمنت جزئين رئيسيين، أولهما الادبيات النظرية لدور النظام المحاسبي المالي وفعالية المراجعة الجبائية، والآخر الدراسات السابقة ذات الصلة مع استخدام عدة مصادر عربية واجنبية شملت الكتب والاطروحات والمقالات ذات العلاقة بموضوع البحث لتعزيز الجانب النظري وتحقيق أهدافها.

أما الفصل الثاني، خصص الجانب التطبيقي: اعتمد على الاستبيان للحصول على بيانات البحث، والاستناد عليها كأداة للقياس، وقد اعتمادا على مقاييس جاهزة لدراسات سابقة.

**الفصل الاول**  
**الاطار النظري والدراسات السابقة**

تمهيد:

يعتبر النظام المحاسبي المالي (*SCF*) أداة أساسية لتنظيم المعلومات المالية وضمان الشفافية والمصداقية، مما يساعد المؤسسات على الامتثال للتشريعات. بالمقابل، تسعى المراجعة الجبائية لضمان العدالة الجبائية من خلال التحقق من صحة التصريحات الضريبية. لذا، تبرز أهمية دراسة دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية، من خلال توفير بيانات دقيقة تسهل عمل المراجعين وتحدّ من الأخطاء والنزاعات الجبائية.

من خلال هذا الفصل سنتطرق للأساس النظري دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية والتي تعبر موضوع الدراسة، بالإضافة الى الدراسات السابقة المرتبطة بها والتي لها علاقة بموضوع بحثنا، حيث تم تقسيم هذا الفصل الى المبحثين التاليين:

.المبحث الأول: الادبيات النظرية لدور النظام المحاسبي المالي و المراجعة الجبائية.

.المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية.

سيتم ضمن هذا المبحث عرض المفاهيم الأساسية لكل من دور النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية.

### المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي (SCF):

مع صدور النظام المحاسبي المالي الذي يمثل نقلة نوعية للمحاسبة الجزائرية من نموذج ساكن يهتم بالأساس الضريبي، الى محاسبة تخدم بالدرجة الأولى احتياجات المستثمرين من المعلومات، لذلك سنحاول في هذا المطلب ابراز مفهوم وخصائص، أهمية واهداف النظام المحاسبي المالي، إضافة الى مبادئه ومجال تطبيقها وماتعلق بها من عرض القوائم المالية ومستخدميها.

### الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي:

يعد النظام المحاسبي المالي وليد الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها وفيما يلي مفهومه وخصائصه:

#### أولاً: تعريف النظام المحاسبي المالي:

فيما يلي المفهوم القانوني والاقتصادي للنظام المحاسبي المالي:

- 1- من الناحية القانونية: وقد صدر النظام المحاسبي المالي بناء على القانون رقم 10.07 المادة 03 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وطبقا لهذا القانون فان: " نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية". (الجريدة الرسمية، 2007، صفحة 3)
- 2- من الناحية الاقتصادية: المحاسبة المالية عبارة عن نظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم عملية تحويل الاحداث الاقتصادية الى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين، هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الاحداث الاقتصادية وفقا لقواعدها وإجراءات وأساليب مستمدة من المبادئ والافتراضات المحاسبية. (كحول ، 2022، صفحة 604)
- 3- ويعرف كذلك النظام المحاسبي المالي هو عبارة عن مجموعة العناصر المادية والمعنوية المستعملة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية كاملة، وبناء على هذا التعريف فان النظام المحاسبي يتكون من العناصر التالية:

مجموعة المبادئ والقواعد والاساس والاحكام المحاسبية التي تعتبر مرشد ومنظمة لعمل المحاسب اثناء التطبيق العلمي؛  
✓ المنهج المحاسبي: وهو دليل الحسابات ويبين الحسابات كافة مبوبة ومرقمة بما يسهل عمل المحاسب في تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المادية واعداد الحسابات والقوائم المالية.

✓ الطرق المحاسبية: وتحدد كيفية تصميم المستندات والدفاتر والسجلات المحاسبية وعددها وحجمها بما ينسجم مع طبيعة المشروع وحجم أعماله ويحقق أهدافه.

✓ المجموعة المستندية: وتشمل كافة المستندات التي لها علاقة بالمشروع. (حجاج، اولاسالم، و غزال، 2022، الصفحات 261-262)

من خلال الاطلاع على مختلف التعاريف السابقة يمكننا استخلاص تعريف شامل للنظام المحاسبي المالي: هو أداة تنظيمية تهدف الى تسجيل وتوثيق كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة بطريقة منهجية ودقيقة، مما يسمح بتحليل البيانات واستخلاص معلومات تساعد في التسيير، الرقابة، واتخاذ القرارات الرشيدة، كما يسهم في ضمان الشفافية والمصادقية في التقارير المالية.

ثانيا: خصائص النظام المحاسبي المالي :

من خلال ما سبق يمكن استخراج خصائص الميزة للنظام المحاسبي المالي، وهي:

○ يرتكز على المبادئ أكثر ملائمة من الاقتصاد الدولي، واعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛

○ الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها واعداد القوائم المالية مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛

○ يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة من جزاء المقاربات واتخاذ القرار. (لوالبية، 2021، صفحة 40)

الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي وأهدافه

تكمن أهمية واهداف النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

أولا: أهمية النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي في أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين، كما انه يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في إطار التوحيد المحاسبي العالمي والذي يهدف الى:

○ يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة؛

○ توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم، وكذا اعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعب؛

○ تستجيب للاحتياجات للمستثمرين الحالية والمستقبلية، كما انه يسمح بأجراء المقارنة؛

○ يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح؛

○ يشجع الاستثمار الأجنبي المباشرة نظرا لاستجابة لاحتياجات المستثمرين الأجانب. (قرادي، 2019، صفحة 77)

### ثانياً: اهداف النظام المحاسبي المالي

هناك العديد من الأهداف المرجوة تحقيقها من خلال الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني الى النظام المحاسبي المالي، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- مواكبة النظام المحاسبي الجزائري للمعايير المحاسبية الدولية؛
- تبسيط العمليات المالية والمحاسبية بين الكيانات الاقتصادية التي تعمل في الجزائر، سواء كانت محلية او دولية؛
- الانتقال من المحاسبة التاريخية الى المحاسبة المالية المستقبلية (أي الانتقال من ميزانية محاسبة مسجلة بقيم تاريخية الى ميزانية مالية قابلة للتحليل على حالتها دون اجراء تغيرات عليها)؛
- السعي لتقديم صورة حقيقية عن الحالة المالية للمؤسسة؛
- جعل القوائم المالية والمحاسبية بيانات دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
- تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛
- الانتقال من محاسبة المعالجة (comptabilité de traitement) الى محاسبة الحكم (comptabilité de jugement)؛
- إيجاد حلول محاسبية لبعض الظواهر والعملية التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني؛
- المساعدة في الوصول الى احصائيات اقتصادية موثوقة على المستوى الوطني من خلال تقديم معلومات تتسم بالموضوعية والمصدقية؛
- تقليص التكاليف الناتجة عن عمليات ترجمة او تحويل القوائم المالية لفروع الشركات الأجنبية الى النظام المحاسبي للشركة الام؛
- التكفل باحتياجات المستثمرين الحالية او المحتملة بتوفير معلومات ذات جودة، قابلة للقراءة، وتسمح بالمقارنة واتحاد القرار. (كماش، 2024، صفحة 71)

الفرع الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي ومجالات تطبيقه

تتمثل اهم المبادئ التي يعتمد عليها النظام المحاسبي الجزائري ومجالات تطبيقه فيما يلي:

أولاً: مبادئ النظام المحاسبي المالي

يتضمن النظام المحاسبي المالي اطارا تصوريا ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بأعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعرف بها عامة ولا سيما (لوالبية، 2021، الصفحات 40-41):

الجدول رقم (1-1) : مبادئ النظام المحاسبي المالي

المبادئ	البيان
مبدأ محاسبة التعهد	تسجيل الحقوق الناتجة عن الصفقات سواء الخاصة بالسلع او الخدمات حسب قاعدية الاعتراف بالحقوق (الحقوق المحققة) في الوقت الذي تطرا فيه دون انتظار تدفقها النقدي، وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبطة به.
مبدأ استمرارية الاستغلال	تنشأ المؤسسة من اجل مزاولة نشاطها باستمرار ولمدة أطول وينبغي عليها التطلع الى مستقبل خال من التوقف او التصفية، لذا يتم اعداد البيانات المحاسبية والقوائم المالية بافتراض ان نشاط المؤسسة مستمر في المستقبل.
مبدأ الدلالة	يجب ان تكون المعلومات المالية والبيانات المحاسبية مبينة على وثائق ثبوتية مؤرخة تضمن مصداقيتها وذات معلومات متبوعة بدلائل حول العملية.
مبدأ قابلية الفهم	يقصد بذلك قابلية فهم البيانات من حيث المستخدمين بحيث يفترض توفر مستوى مقبول من المعرفة لديهم
مبدأ المصدقية	يجب ان تمنح القوائم المالية صورة صادقة للحالة المالية للمؤسسة وان تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأداء الأخرى التي من المفروض انها تمثلها او تعبر عنها بشكل معقول اعتمادا على مقاييس واسس الاعتراف المعمول بها.
مبدأ التكلفة التاريخية	تسجيل محاسبيا عناصر الأصول والخصوم وكذا التكاليف والايرادات وتظهر ضمن مختلف القوائم المالية بقيمتها التاريخية أي اعتمادا على تكلفة الحصول عليها.
مبدأ اسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني	يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر، بحيث ينبغي التعامل مع الاحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، فمثلا من خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الايجار ضمن عناصر الميزانية.

المصدر: من اعداد الطالبتين باعتماد على الدراسات المذكورة في الجدول (لوالبية، 2021).

بشكل عام، تشكل هذه المبادئ المحاسبية أساس النظام المالي للمؤسسات، حيث تضمن الشفافية والمصدقية في تسجيل المعلومات المالية. فهي تساعد على تقديم صورة واضحة عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة، مما يسهل اتخاذ قرارات سليمة وفعالة.

ثانياً: مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي

حدد النظام المحاسبي المالي وفقاً للمواد، 05.04.02، من قانون 11.07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيقه في (الجريدة الرسمية، 2007، صفحة 3):

كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، والمعنيون بمسك المحاسبة المالية هم:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع والخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي؛
- الكيانات أو المؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة؛
- يستثنى من مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويين الخاضعين لقواعد المحاسبة العمومية. (كحول ، 2022 ، الصفحات 604-605)

الفرع الرابع: أبعاد النظام المحاسبي المالي

أولاً- جودة المعلومات المحاسبية:

1- تعريف جودة المعلومات المحاسبية

- تعددت التعاريف التي تحدث حول جودة المعلومات المحاسبية وكثرة الباحثين المعرفين لها كل حسب وجهة نظره حيث ترى (بدة وخالدي، 2020) بأن جودة المعلومات المحاسبية تعني " ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها." (صفحة 13)
- وعرفها (كحول ، 2022) " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها وعنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا."
- يعرف أيضاً بجودة المعلومات المحاسبية كالتالي: " تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات ويؤدي تحديد هذه الخصائص الى مساعدة المسؤولين عند اعداد

التقارير المالية من جهة وفي تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج عن تطبيقات محاسبية بداية وفي التمييز بين ما يعد ضروري وما يعد كذلك من جهة أخرى." (صفحة 607)

- كما ترى (بده وخالدي، 2020) بانها " تلك الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة بكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات وبناء على ذلك فان تحديد هذه الخصائص يعد حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديدي الأهداف و بين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي او المفاهيم ، فكما ان هذه الخصائص سوف تكون فائدة كبيرة من المسؤولين عن وضع المعايير المحاسبية المناسبة وكذا المسؤولين عن اعداد التقارير المالية". (الصفحات 13-14).

### 2- خصائص جودة المعلومات المحاسبية

✓ الخصائص الأساسية: ان أهمية المعلومة في توجيه اتخاذ القرار الاستثماري من طرف المهتمين بالمؤسسة، يكون من خلال معلومات مالية تتوفر على خاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية وخاصيتين ثانويتين وهما القابلية للمقارنة، الثبات و الأهمية النسبية.

- الملائمة: هناك عدة تعاريف لملاءمة المعلومة، حيث تشير اغلبها الى ان المعلومات ذات الملاءمة هي تلك المعلومة التي في حالة الحصول عليها يكون تأثيرها على اتخاذ القرار، أي وجود ترابط منطقي بين المعلومة واتخاذ القرار. ان التعرف السليم للملائمة هو قدرة المعلومة على احداث تغيير في اتجاه قرار مستخدمي معين، لضمان تجسيد صفة الملاءمة في المعلومات المالية يجب توفير ثلاثة خصائص فرعية: (صديقي، 2022، صفحة 42)

- القدرة التنبؤية: يجب ان تتصف المعلومات المالية والمحاسبية على قدرة تنبؤية، لتمكن مستخدمي التقارير المالية من استشراف وتوقع ما يحدث في المستقبل، وتكون صورة احتمالية من خلال المقارنة النسبية بين الأداء الفعلي والمخطط له بحيث يكون هذا المحتوى الإعلامي لهذه المعلومات قادر على تغيير موقف مستخدمي المعلومات المالية. (دشاش، 2020، صفحة 51)

- التغذية العكسية: أي مدى توفير المعلومات المحاسبية الامكانية للمستخدمين بما يسمح لها من تعديل توقعاتهم السابقة (كحول ، 2022، صفحة 608)

كما يرى (كسكس، 2023) بأن:

- التوقيت الملائم: ويقصد بهذا تقديم المعلومات المحاسبية لمن يحتاجها ، في وقتها، على اعتبار ان المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها و أهميتها اذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها ، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات التي تبني على أساسها ، علما بان الفترة الزمنية الفاصلة بين اعداد القوائم المالية و الإعلان عنها تعتبر ذات أهمية قصوى لمنفعة المعلومات المحاسبية

- الموثوقية: ويقصد بها امانة المعلومات و إمكانية الاعتماد عليها و يتحقق هذا اذا تميزت المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية: (صفحة 314)

- قابلية الصحة والتحقيق: يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية اذا ما تم التوصل الى نفس نتائج القياس المحاسبي و بنفس أسلوب القياس و العدل من المحاسبين و الجهات المعنية بالقياس اين لا تختلف قيمة أي عنصر من عناصر القوائم المالية عند قياس المعلومات من قبل اكثر من جهة واحدة و بنفس طريقة القياس ، و تتحقق هذه الخاصية بدرجة اكبر في ضل الإفصاح الالكتروني نظرا لنشر القوائم المالية لشركات اكثر من فترة مالية واحدة فضلا عن استخدام المعالجة الالكترونية للبيانات من خلال برامج المعالجة مثل (معالجة البيانات على دفعات ، و المعالجة الفورية للبيانات). (بده و خالدي، 2020، الصفحات 15-16)

ويضيف (كحول ، 2022) بأن:

- العرض الصادق: تكون المعلومات المحاسبية صادقة اذا كان هناك توافق و تطابق بين المعلومة المحاسبية و بين مصادر الاحداث التي تعكس هذه المعلومة و هذا ما يزيد من درجة الاعتماد عليها.

- الحياد او الموضوعية: تعني هذه الخاصية ان لا تكون المعلومات المحاسبية المتحيزة لمستخدم من مستخدمي القوائم المالية على حساب مستخدم اخر وانها تعبر عن الاحداث الاقتصادية بموضوعية و المعلومات المحاسبية تكون حيادية اذا لم تسقط أي من الظواهر الهامة عند اعدادها ، و هذا ما يزيد من إمكانية الاعتماد عليها و الوثوق بها. (صفحة 608)

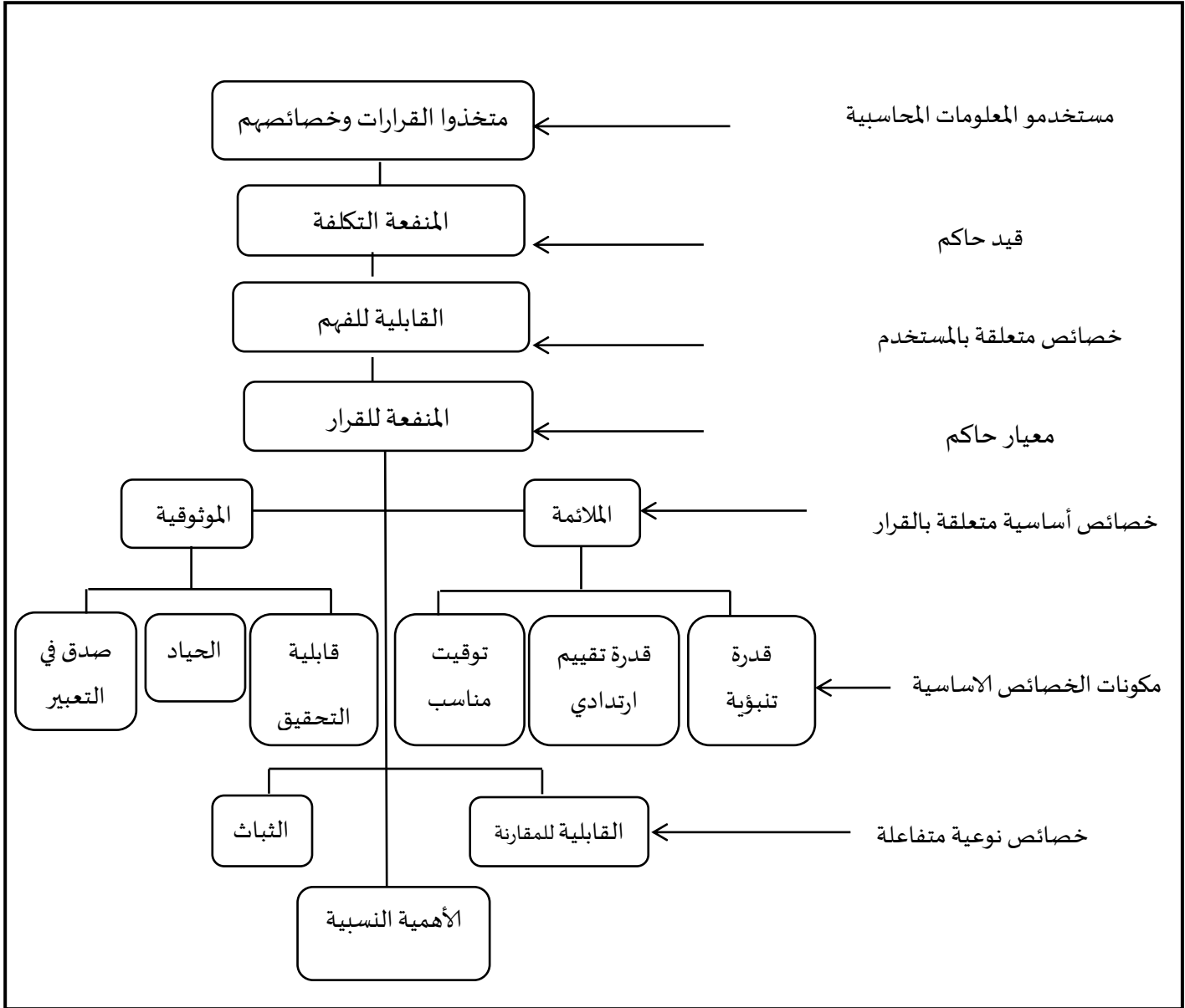
✓ الخصائص الثانوية: بالإضافة الى الخاصيتين الرئيسيتين فهناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، أوصلت الجهات المحاسبة الدولية، و التي تساهم بدورها في جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وتعتبر مدعمة لها وهي :

- القابلية للمقارنة: وتمثل إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة بقوائم مالية لفترة او فترات مالية أخرى سابقة للمؤسسة ذاتها، او مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسة أخرى، وهذا ما يسمح لمستخدمي القوائم المالية باتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار او التمويل او التعرف على المركز والأداء المالي للمنشأة. (بوعزيز، 2021، صفحة 52)

- الثبات: يعني الثبات ان الشركة ثابتة في استخدام القواعد المحاسبية بين فترة وأخرى، ولكن هذا الامر لا يمنع من قيام الشركة بتغيير القاعدة المحاسبية المستخدمة بشرط ان تكون هناك ضرورة لذلك، ولكن في هذه الحالة ينبغي الإفصاح عن هذا التغيير في القوائم المالية مع ذكر المبررات التي دعت الى هذا التغيير. (عطة و درواسي، 2021، صفحة 347)

- الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دورا هاما كمعيار لتحديد المعلومات التي يوجب الإفصاح عنها وذلك من زاوية تأثيرها المتوقع على متخذ القرار، كما تعد معيار هاما في تنفيذ عملية الدمج لبنود المعلومات التي يتم عرضها الاقتصادي الذي يتخذها مستعملها عند اعتمادها على هذه المعلومات، بمعنى انه كلما كان للمعلومة تأثيرها على من يستعملها كلما كانت ذات أهمية نسبية. (خرشيش، 2016، صفحة 52)

شكل رقم (1-2): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: (خرشيش، 2016، صفحة 54)

1- مفهوم الإفصاح المحاسبي:

يرى الباحثون ان التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح، جاء بديلا لمصطلح النشر او عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بانه تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وابلاغها للمستفيدين منها، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على انه "الوضوح وعدم الابهام في عرض للمعلومات المحاسبية عند اعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية". (عمامرة وزرفاوي، 2018، صفحة 309) كما يرى (دواق وفرحات، 2019) "شمول القوائم المالية على جميع المعلومات اللازمة الضرورية لإعطاء مستخدمي هذه القوائم صورة واضحة وصحيحة عن المؤسسة". (صفحة 13) ويعرف على انه "الإفصاح هو ان تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ والواعي ودون لبس او تضليل". (طحاح وقمان، 2020، صفحة 575)

ومن خلال ما سبق من تعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل لمفهوم الإفصاح المحاسبي: هو عملية نشر او عرض منتظم للمعلومات المالية والمحاسبية ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، وذلك من خلال القوائم المالية والتقارير المحاسبية، بما يضمن توفير صورة واضحة وصحيحة لمستخدمي هذه المعلومات، ويحقق الشفافية والوضوح في عرض نتائج المؤسسة، ويهدف الى تمكينهم من اتخاذ قرارات رشيدة بناء على معلومات كاملة وموثوقة.

2- أنواع الإفصاح المحاسبي:

تتمثل أنواع الإفصاح المحاسبي فيما يلي:

✓ الإفصاح الكامل (الشامل): ويعني مدى أهمية تغطية التقارير لكافة المعلومات التي قد تؤثر على القارئ، حيث يرجع سبب التركيز على الإفصاح الكامل الى الأهمية التي تلعبها القوائم المالية كونها المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه في عملية اتخاذ القرارات. (مناعي، 2024، صفحة 383) كما يرى (بكيحل وبربري، 2019):

✓ الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق، اذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى، كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار، فضلا عن انه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.

✓ الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، اذ يتوجب اخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن (صفحة 162).

✓ الإفصاح الوقائي: يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية، بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن، والهدف الأساسي لذلك حماية المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات،

لهذا يجب ان تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية، فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لانهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين (عمامرة وزرفاوي، 2018، صفحة 311).

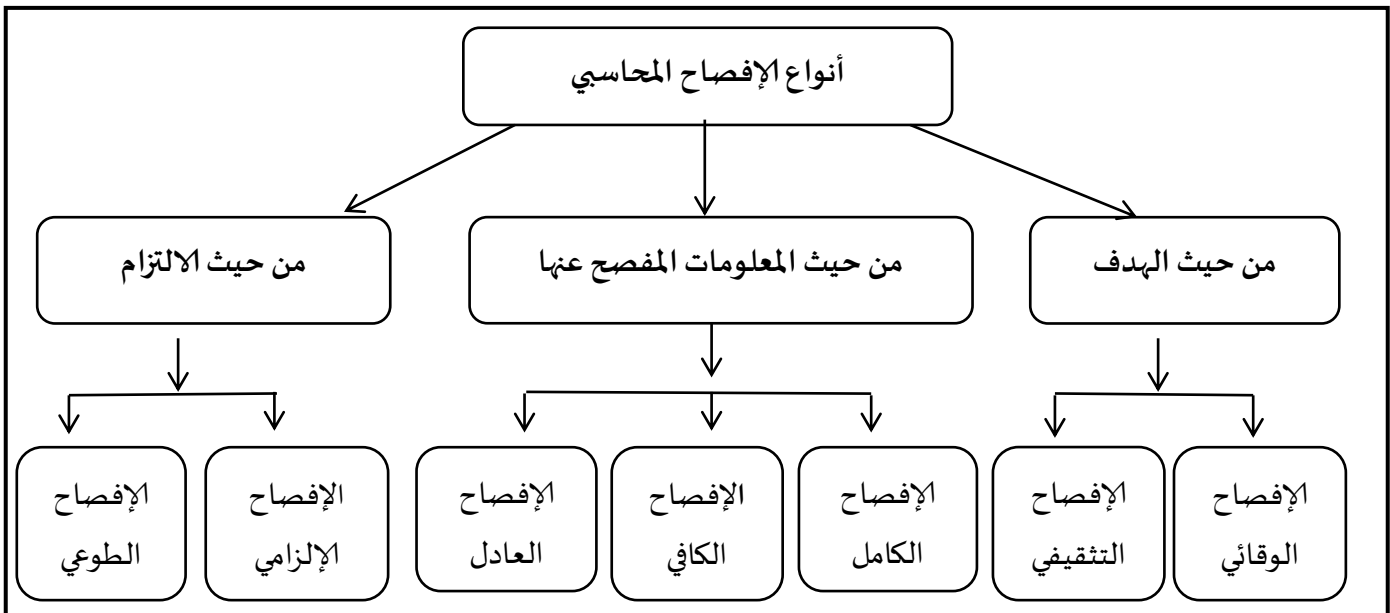
وأضافت ايضن (مناعي، 2024):

✓ الإفصاح التثقيفي: يعكس هذا النوع من الإفصاح الاتجاه المعاصر للإفصاح، وقد ظهر نتيجة الاهتمام بخاصية الملائمة للمعلومة المحاسبية ومن ابرز امثلة الإفصاح عن التنبؤات المالية، الفصل في العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية

✓ الإفصاح الملائم: هذا النوع من الإفصاح يؤخذ بعين الاعتبار حاجة المستخدمين وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، حيث يركز على مدى قيمة ومنفعة المعلومات المالية بالنسبة لقرارات لكل من المستثمرين والدائنين (صفحة 384).

كما يتم التركيز على تقسيم الإفصاح من حيث اجباريته، وبذلك يمكن تقسيمة الى افصاح اجباري او الزامي، وافصاح اختياري.

الشكل رقم (2-2): أنواع الإفصاح المحاسبي



المصدر: (طحاح وقمان، 2020، صفحة 575)

ثالثا- عرض القوائم المالية ومستخدامها:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة وادائها تستفيد منها سلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ القرارات الاقتصادية

### 1- عرض القوائم المالية (كماش، 2024)

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للتعريف بوضعية المؤسسة، فهي تمثل أكبر مصدر للمعلومات بالنسبة للجهات الحكومية، المقرضين، المساهمين ومختلف أصحاب المصلحة الآخرين، حيث تكون مفيدة في عملية اتخاذ القرارات. تهتم الكشوف (القوائم) المالية بتحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن ايضاحها على النحو الآتي:

- الإفصاح عن كافة المعلومات المناسبة لحاجات الافراد او الهيئات المستخدمة للقوائم المالية؛
  - متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم المخاطر المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن المنشأة؛
  - تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للمنشأة، وذلك بهدف معرفة أماكن الضعف والقوة، وقياس مصادر الاستثمار والتمويل؛
  - تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد، والناتجة عن الأنشطة الموجهة لتحقيق الأرباح، وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من الاستثمار؛
  - الاهتمام بكافة الجهات المرتبطة مع القوائم المالية، ولاسيما المستثمرين والدائنين والمساهمين والجهات الحكومية؛
  - توفير الامكانية لمستخدمي البيانات لتوقع التطورات المستقبلية في الأحوال الاقتصادية للشركة، وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد الديون؛
  - تقييم قدرة الشركة على إدارة اوالها وتحقيق أهدافها، وكذلك تقييم فعالية الإدارة.
- تحدد النظام المحاسبي المالي الكشوف المالية التي يجب تجهيزها بانتظام. تشمل القوائم المالية للمنظمات الغير صغيرة: الميزانية، حساب النتائج، الجدول المالي للخرينة، جدول التغيرات في الأموال الخاصة، والملاحق. (الصفحات 100-101)
- الميزانية: هناك تعاريف عديدة لقائمة المركز المالي (الميزانية) ولكن بالرغم من تعددها الا انها تهدف الى معنى واحد، وهي::

تسمى قائمة المركز المالي، في كثير من الأحيان بالميزانية، وهي قائمة توضح الوضع المالي المؤسسة في لحظة زمنية معينة، فتظهر ما تملكه المؤسسة (أصول) وما يستحق عليها من ديون ومطالبات الغير (التزامات)، وكذلك ما يستحق عليها اتجاه الملاك وأصحاب المؤسسة (حق الملكية).

قائمة المركز المالي هي عبارة عن كشف يوضح مقدار الأصول المستخدمة ومصادر تمويلها في الجانب الآخر، تتميز بالتوازن وهي قائمة تجميعية تعبر عن اثر كل العمليات او القرارات التي تمت حتى تاريخ اعداد قائمة المركز المالي. (بروكش و مهييري، الصفحات 7-8)

وتحتوي الميزانية على شقين، شق يحوي عناصر الأصول وشق يحوي عناصر الخصوم (كماش، 2024):

- الأصول: هو كل ما تملكه المنشأة وله قيمة نقدية؛ وتعتبر هذه الأصول عن أوجه الاستثمارات المختلفة لأموال المشروع وقد تكون هذه الأصول مملوكة للمنشأة، بقصد المساعدة في الإنتاج؛ أي بقصد الحصول منها على خدمات طويلة الاجل كالمباني والأراضي، ... وهي أصول ثابتة، او قد تكون بقصد الحصول على خدمات قصيرة الاجل تساعد على تحقيق الربح، وهي ما يطلق عليها الأصول المتداولة، تتضمن الأصول حسب النظام المحاسبي المالي أصول غير جارية تتمثل في حسابات؛ التثبيات المعنوية، التثبيات العينية، المساهمات، الأصول المالية. واصول جارية تتمثل في حسابات؛ المخزونات، الزبائن والمدينون الاخرون، الموجودات ومشابهها، خزينة الأموال الإيجابية.
- الخصوم: وهي حقوق الغير تجاه أصحاب المشروع، او بمعنى اخر التزامات المشروع اتجاه الغير، وهذه الالتزامات اما تكون مستحقة السداد بعد فترة طويلة الاجل، وتسمى خصوم ثابتة، او تكون مستحقة السداد فورا او خلال فترة قصيرة الاجل تسمى خصوم متداولة. في النظام المحاسبي المالي تتمثل عناصر الخصوم في: رؤوس الأموال الخاصة والتي تتضمن رؤوس الأموال والاحتياطات، والنتيجة الصافية لسنة المالية والعناصر الأخرى، الخصوم غير جارية التي تتضمن القروض والديون المالية وضرائب مؤجلة خصوم، وخصوم جارية تتمثل في الموردون والدائنون الاخرون والضرائب وخزينة الأموال السلبية. (الصفحات 101-102)

✍ حساب النتائج:

حسب دراسة (خرشيش، 2016)

يسمح بقراءة وتحديد مردودية المؤسسة خلال الدورة المحاسبية الحالية، ووفق النظام المحاسبي المالي فان الجدول الخاص بحساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل او تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية من ربح او خسارة. ويعتبر حساب النتائج الأكثر أهمية من ضمن القوائم المالية، لأنه الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة من الزمن، ولأن هذا الجدول يساعد أيضا على:

- التنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل؛
- التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية؛
- التأكد من ان المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على افضل وجه. (صفحة 62)

ويضيف (كماش، 2024)

✍ جدول سيولة الخزينة: يطلق عليه في المرجعية الدولية مصطلح قائمة التدفقات النقدية، وتزود المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية بالمنشأة مستخدم القوائم المالية بالمعلومات الأساسية عن سيولة المنشأة، وقدرتها على توليد النقدية او ما يعادلها واحتياجات المنشأة للانتفاع من تلك التدفقات النقدية.

تعرف قائمة التدفقات النقدية بانها " عبارة عن بيان مالي يوضح التدفقات الداخلة والخارجة والتغير الصافي في النقد خلال الفترة المحاسبية، بطريقة توفق بين الأرصدة النقدية لبداية الفترة ولنهايتها" ويتضمن جدول سيولة تدفقات الخزينة ما يلي:

1.3. الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال): تتضمن الأعباء والنواتج والنشاطات الأخرى التي ليست لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار.

2.3. الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار): تشمل هذه الأنشطة المدفوعات المتعلقة بشراء الأصول الثابتة طويلة الأجل، بالإضافة الى الإيرادات الناتجة عن بيع هذه الأصول.

3.3. الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل): تضم الأنشطة التي تتعلق بتحركات القروض وراس المال، سواء فيما يتعلق بالزيادة او النقصان، وكذلك الأرباح المدفوعة على راس المال والحركات المالية المتعلقة بالسلف.

يمكن تقديم وعرض جدول تدفقات الخزينة، اما بالطريقة المباشرة او الطريقة غير المباشرة:

- الطريق المباشرة: تظهر من خلالها مباشرة سيولة الخزينة لمختلف الفئات الرئيسية من المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية.

- الطريق غير المباشرة: يتم خلالها تعديل الربح الصافي للوصول للتغير في النقدية من الأنشطة الاستثمارية خلال السنة المالية. (صفحة 103)

### 📌 جدول تغير الأموال الخاصة:

هو حلقة و الوصول بين حسابات النتائج وبين الميزانية، لأنه ولتعدد المصادر في تغير الأموال الخاصة تقرر تخصيص هذه القائمة او الجدول لتوضيح أسباب هذا التغيير وكذا مصادره، وتم اصدار هذه القائمة لأول مرة من طرف مجلس المحاسبة الدولية سنة 1997.

وقد عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة في المادة 1/250 بانها: (يشكل بيان تغير رؤوس الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي اثرت في كل عنوان من العناوين التي تتألف منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية). (خرشيش، 2016، صفحة 63)

### 📌 ملحق الكشوف المالية:

وبينت دراسة (الاغا، 2022)

هي وثيقة ملخصة توفر التفسيرات الضرورية لفهم الميزانية وقائمة حساب النتيجة، وقائمة تدفقات الخزينة إضافة لجدول تغير الأموال الخاصة حيث تقدم معلومات إضافية مثل تقديم جدول يبين حركة الأصول الثابتة، ويتم كذلك الإشارة الى الطريقة المتبعة في قياس عنصر من عناصر الميزانية.

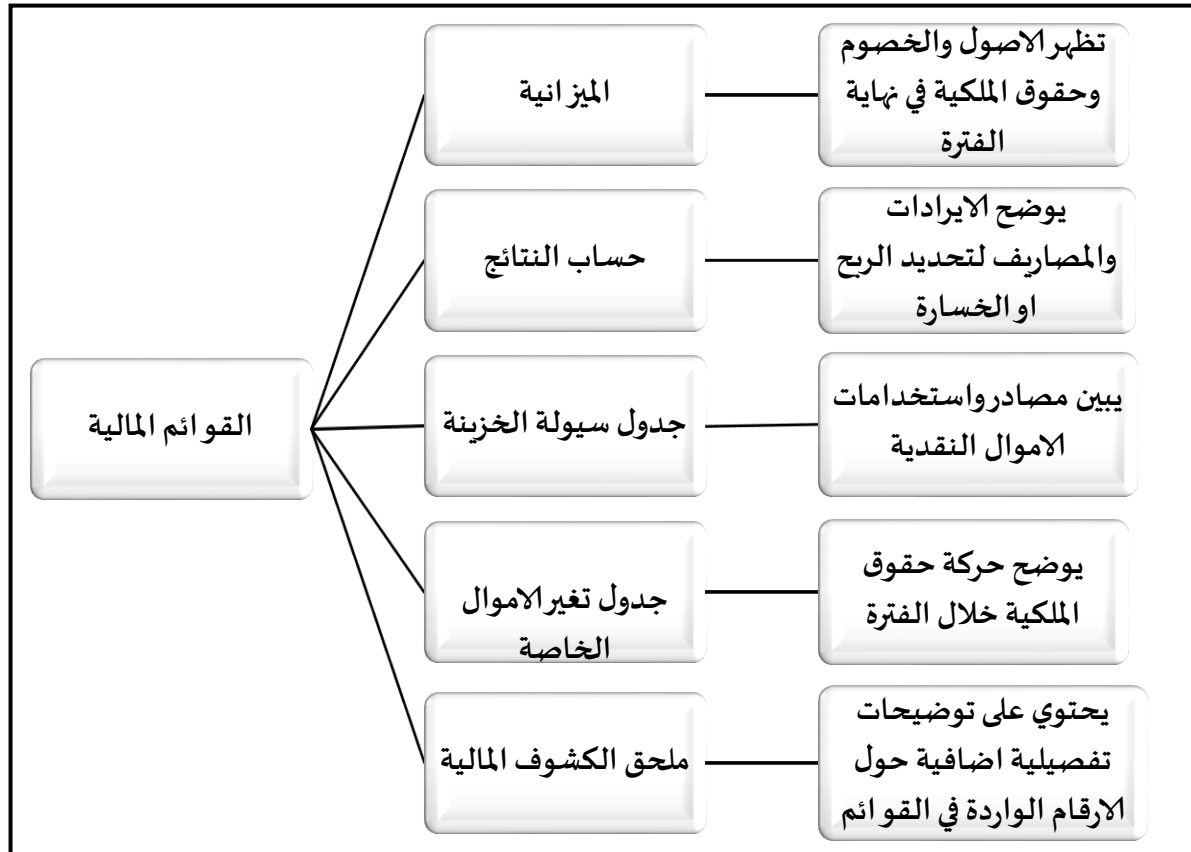
أهمية الملحق: ان الملحق المرفق بالقوائم المالية جزء لا يتجزأ منها، وذلك نظراً لما يتضمنه من توضيحات لما يحويه القوائم المالية، والتي تعتبر ضرورية لفهم القوائم المالية وبنائها وجودها تعتبر القوائم المالية غامضة ولا يمكن ان تكون أساساً سليماً لاتخاذ القرارات برشد وعقلانية.

ولهذا تعتبر الملحق ذا أهمية كبيرة في المساعدة على فهم القوائم المالية وتوضيح المعلومات التي يصعب ادراجها في القوائم المالية، بحيث تكمن أهمية الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية فيما يلي:

- تقديم معلومات عن الأسس والطرق المستخدمة من قبل المؤسسة في اعداد قوائمها المالية؛
- الإفصاح عن أي بيانات او معلومات تتطلبها معايير الإبلاغ المالي الدولية (النظام المحاسبي المالي في حالة الجزائر) ولا تظهر في صلب حساب النتائج والميزانية وجدول التغير في الأموال الخاصة وجدول تدفقات الخزينة؛
- الإفصاح عن أي بيانات او معلومات لم تظهر في صلب القوائم المالية، الا ان نشرها ضروري لتوفير العرض العادل او معلومات لم تظهر في صلب القوائم المالية، الا ان نشرها ضروري لتوفير العرض العادل للقوائم المالية والمساعدة على فهم محتوياتها.

تشمل الملحقات جداول تفصيلية توضح الأعباء او التواريخ المتعلقة بالبيانات المالية، بالإضافة الى التوضيح للأساليب المحاسبية المستخدمة والمعلومات المحاسبية الأساسية المطلوبة لشرح او توضيح القائمة المالية، وحسابات النتائج، وجدول تدفقات النقد، واي توضيحات تتعلق بالشركاء، والأسهم، والنقلات بين الفروع والشركة الام. (الصفحات 76-77)

شكل رقم (2-3): عرض القوائم المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات المذكورة (كماش، 2024)، (بروكش ومهيري، 2020)، (خرشيش،

2016)، (الاعغا، 2022)

2- مستخدمي القوائم المالية

هم كل المستعملين لمخرجات النظام المحاسبي سواء الداخليين او الخارجيين الحصيف منهم والملم بالجوانب المحاسبية والمالية، ومنهم الخصوص ما يلي:

كما يرى (مناعي، 2024):

✓ المستثمرون: ويحتاجون الى المعلومات التي تساعدهم على:

- اتخاذ قرارات الشراء والبيع للأسهم التي يمتلكونها؛

- تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والمستقبلية؛

- تقييم كفاءة إدارة الشركة؛

- تقييم سيولة الشركة وتحديد مصدرها.

كما قد يحتاج المستثمرون الى معلومات مكملة لا توفرها القوائم المالية مثل الأوضاع الاقتصادية العامة والظروف السياسية وأوضاع القطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

✓ الموظفين: يحتاج الموظف الى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي، ومدى التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل،

وبتعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية، ويحتاج خاصة الى معرفة استمرار وظيفة في المستقبل.

✓ الموردون والدائنون التجاريون: تحتاج هذه الفئة الى معرفة وضعية زبائنهم وهل بإمكانهم أداء التزاماتهم في المواعيد

المحددة لذلك.

✓ العملاء: يحتاج العملاء الى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وقدرتها على الاستمرار في عملية

انتاج وبيع سلعها (الصفحات 378-379).

ويضيف (خليل، 2015):

✓ المقرضون: وهم بحاجة الى معلومات تساعدهم في تقدير الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد اصل

القرض والفوائد المستخدمة في الوقت المناسب، وفي تقدير متجاوز الشركة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل

نسبة الديون للغير حقوق الملكية.

✓ الحوكمة بأجهزتها المختلفة: تحتاج هذه الفئات الى معلومات تساعدهم في التأكد من مدى التزام الشركة

بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات وقانون الضرائب، كما تحتاج الى معلومات تساعدهم في تحديد

الضرائب المختلفة على الشركة ومدى قدرتها على التسديد ومعرفة المساهمة العامة للشركة في الاقتصاد الوطني.

✓ الجمهور: وله اهتمامات مختلفة بالشركات منها ما يتعلق باستيعاب الايدي العامة وتشغيلها ومنها ما يتعلق بدور

الشركات الاجتماعي والتنموي ومنها ما يتعلق بسلوك الجمهور الاستهلاكي استنادا الى جودة مخرجاتها من السلع

والخدمات.

ومن الجدير ذكره ان فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر او غير مباشر، ومن بين الفئات التي لم يرد ذكرها ضمن الإطار المفاهيمي نجد: إدارة المؤسسة، المحللون والمستشارين الماليين، السوق المالي، المنافسون ... الخ. (صفحة 20)

المراجعة الجبائية عملية أساسية في النظام الضريبي، وهي تشكل ركيزة أساسية لضمان العدالة الضريبية وجمع الإيرادات العامة للدولة. تهدف هذه المراجعة الى التحقق من مدى التزام المكلفين الضريبيين بالقوانين واللوائح الضريبية، وتصحيح أي أخطاء او تجاوزات قد تحدث. تعد المراجعة الجبائية وسيلة هامة لضمان الشفافية والمصداقية في النظام الضريبي، وتساهم في تعزيز الثقة بين المكلفين بالضريبة. في هذا المطلب سنتناول بشكل واضح ومفهوم اساسيات المراجعة الجبائية، وذلك من خلال عدة فروع رئيسية.

### المطلب الثاني: اساسيات حول المراجعة الجبائية

#### الفرع الأول: تعريف المراجعة الجبائية

هناك عدة تعاريف للمراجعة الجبائية لكن سنذكر منها ما يلي:

حسب (ايديروزرقون، 2019):

يعرف الأستاذين *M. vallée et P. Bongo* المراجعة الجبائية على أنها وسيلة لقياس قدرة المؤسسة على تسخير وسائل القانون الجبائي في إطار تسييرها الجبائي من أجل تحقيق أهداف سياستها العامة التي سطرته " تعرفها الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة و الاستشارة ATIC على أنها إبداء رأي على مجموعة من الهياكل الجبائية للوحدة و طريقة عملها، وبالتالي فجبائية الوحدة بكل اشكالها هي هدف المراجعة الجبائية ". (صفحة 66) كما تم تعريفها على أنها: " المراجعة الجبائية عبارة عن فحص انتقادي موجه للتحقق من ان نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في حسابات المؤسسة السنوية، مع مراعاة القواعد والمبادئ الضريبية ". (قحموش، 2016، صفحة 297) من خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف شاملا للمراجعة الجبائية على أنها: هي عملية فحص منتظمة ومنهجية لسجلات ووثائق المكلفين الضريبيين بهدف التأكد من دقة حساباتهم الضريبية وامتثالهم للقوانين واللوائح الضريبية السارية.

#### الفرع الثاني: أهمية المراجعة الجبائية وأهدافها:

ان للمراجعة الجبائية اساسيات متعلقة بها من أهمية واهداف لتحقيق العدالة الضريبية وتحسين تحصيل الإيرادات، للمراجعة الجبائية أهمية بالغة في النظام الضريبي، تنقسم اهداف المراجعة الجبائية الى اهداف رئيسية واهداف ثانوية، والتي تتمثل فيما يلي:

### أولاً: أهمية المراجعة الجبائية :

تكمن أهمية المراجعة الجبائية فيما يلي:

- يسمح باكتشاف نقاط الضعف ونقاط قوة المؤسسة من خلال إعداد تشخيص جبائي لها وهذا يهدف تصحيح الأولى والاستغلال الأمثل للثانية، حيث تمكننا من تقييم النجاعة الجبائية، تسمح بوضع الخطوط العريضة للاستراتيجية الجبائية للمؤسسة؛
  - يعطي للمؤسسة قابلية استعمال الجبائية لفائدتها من خلال إلزامها بإنقاص العبء الضريبي إلى أقصى حد ممكن في أطر قانونية، ويتم ذلك من خلال المراقبة القانونية للجبائية ومعرفة القوانين والقرارات والمراسيم والبيانات... إلخ، ويمكننا القول ان المراجعة الجبائية داخل المؤسسة يضمن لها الفعالية والأمن الجبائي.
- وكما هو معلوم فإن التشريع الجبائي يفرض احترام القواعد سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون أو من ناحية الزمن، فالمؤسسات تسهر على تطبيق هذه النصوص القانونية، حيث يؤدي عدم احترامها بالطبع إلى تكبد المؤسسة عقوبات كبيرة، وهذا ما يعمل المراجعة الجبائية على تفاديه. (حميداتو، 2022، صفحة 437)
- من خلال ما سبق يمكننا القول تكمل أهمية المراجعة الجبائية في ضمان عدالة النظام الضريبي وفعاليتها من خلال الكشف عن التهرب الضريبي وتحسين الامتثال حيث تساهم المراجعة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتوفير الخدمات العامة للمجتمع.

### ثانياً: أهداف المراجعة الجبائية

وتتمثل في أهداف رئيسية وأهداف ثانوية، وهي كما يلي: (بلكرشة وبن قطيب، 2023، صفحة 500499)

#### ✓ الأهداف الرئيسية:

- التأكد والتحقق من مدى انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية؛
- مراقبة شروط معالجة المشاكل ذات الطابع الجبائي بالنسبة للإجراءات سارية المفعول؛
- تقييم مدى قابلية المؤسسة لاستعمال الإمكانيات التي يتيحها المشرع الجبائي.

#### ✓ الأهداف الثانوية:

- تقييم الخطر الجبائي الناتج عن تطبيق السيء للقواعد الجبائية؛
- تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح، أو التأخر فيه، أو الإنقاص منه؛
- توضيح أهمية الخطر الجبائي الناتج عن عدم الأمن الجبائي؛
- محاولة إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف ومن ثم تحسين تطور القرار.

إضافة إلى ما تطرقنا له من أهداف رئيسية وأهداف ثانوية يمكننا حصر الهدف الرئيسي للمراجعة الجبائية في ضمان عدالة النظام الضريبي وحماية الإيرادات العامة للدولة.

الفرع الثالث: أنواع المراجعة الجبائية :

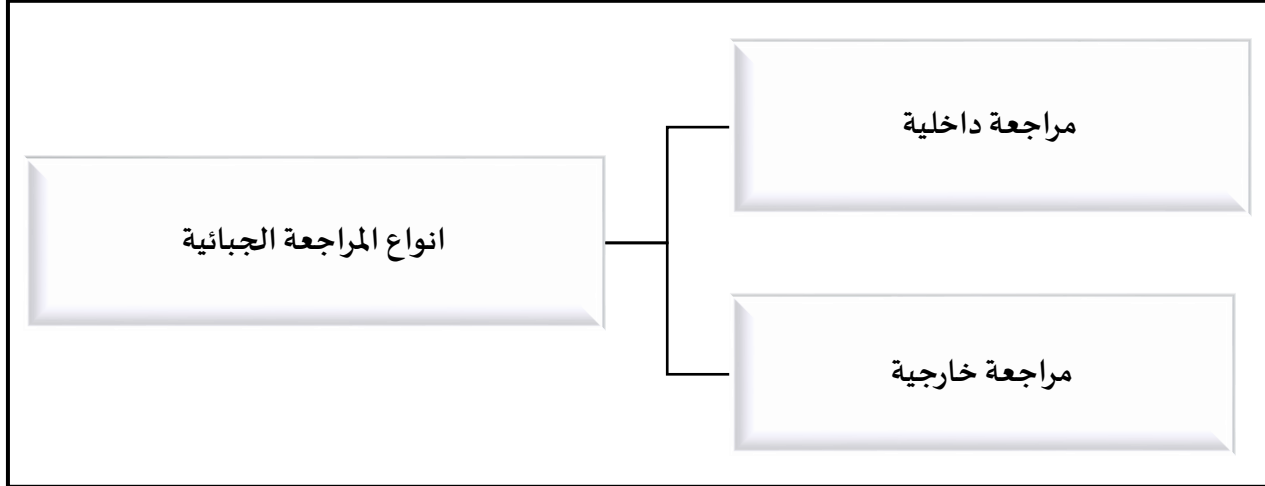
تتنوع أنواع المراجعات الجبائية لتغطية مختلف جوانب الأنشطة الضريبية للمكلفين حيث يمكن تصنيف المراجعة الجبائية وفقا للجهة القائمة عليها الى صنفين مراجعة جبائية داخلية ومراجعة جبائية خارجية، والتي تتمثل فيما يلي:

يمكن تصنيف أنواع المراجعة الجبائية وفقا للجهة القائمة عليها الى: (بن حليلة وطويل، 2024، صفحة 170)

✓ المراجعة الجبائية الداخلية: تمثل عمل يتولاه شخص من داخل المؤسسة يتصف بالاستقلالية والكفاءة المهنية يقوم بعملية فحص تقني صارم وملتزم للمعلومة المرتبطة بالوضعية الجبائية للمؤسسة وبالتالي الخروج برأي فني محايد ومبرر عن مدى دقتها وصدقها ومراعاتها للقواعد الجبائية سارية المفعول.

✓ المراجعة الجبائية الخارجية: هي مهمة يقوم بها شخص من خارج المؤسسة و محايد ومستقل تماما عنها يعمل على مراجعة القوائم المالية للمؤسسة مع إيلاء اهتمام خاص للجانب الجبائي، يمكن العرض منها الارتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداءا لتقليص الأعباء الجبائية للمؤسسة ويمكن ان تكون مكملة لمهام جهود المراجعة الضريبية الداخلية، كذلك قد تكون مهمة تعاقدية حيث تتعامل المؤسسة مع مراجع خارجي للقيام بمهمة معينة في إطار عقد، حيث ان هذا العمل الاحترازي و الاصلاحى لوضعية المؤسسة يسفر عن إسداء رأي فني محايد بخصوص الوضعية الضريبية للمؤسسة، في صورة تقرير موجه للمسيرين لاتخاذ ما يناسب من قرارات.

شكل رقم (2-4): أنواع المراجعة الجبائية



المصدر: من اعداد الطالبتين على الدراسات المذكورة (بن حليلة وطويل، 2024)

الفرع الرابع: مراحل سير المراجعة الجبائية:

ان المراجعة الجبائية عملية ممنهجة ومدروسة تتم هذه العملية من خلال مجموعة من المراحل المتسلسلة والتي تختلف باختلاف تفاصيلها والتي يمكن حصرها كما يلي:  
حسب دراسة (فتحية، 2018):

✓ المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد للمهمة

- الحصول على قائمة أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء مجالس إدارة الشركة الحليفة، وكذا قائمة شركاء الحصص العينية ان وجدت؛
  - إذا كان سيعوض زميلاً معزولاً عليه من التأكد من ان العزل لم يكن مبالغاً فيه؛
  - إذا كان سيعوض زميلاً عليه معرفة اسباب ذهابه؛
  - عليه التأكد من ان مكتبه لديه الإمكانيات اللازمة لأداء المهمة المسندة اليه على أحسن وجه؛
  - التأكد ايضاً من انه سيؤدي مهمته باستقلالية تامة وخاصة تجاه مسؤولي المؤسسة التي سوف يراقبها.
- بعد قبول المهمة، المراجع يقوم بإعداد وثيقة تسمى "رسالة قبول الأعداد للمهمة"، تضم العناصر التالية:
- الالتزامات المتبادلة بين الطرفين؛
  - نطاق العمل الذي يتعين اداؤه والهدف من هذه المهمة؛
  - الضرائب والرسوم موضوع المراجعة؛
  - الأجل القانونية الواجب الالتزام بها؛
  - تحديد الأتعاب، مبلغها وأجال تسديدها.

✓ المرحلة الثانية: مرحلة التعرف على المؤسسة

هذه الخطوة تسمح للمراجع بدراسة البيئة الداخلية للمؤسسة من الناحية: القانونية، الاجتماعية،

الاقتصادية، نشاط المؤسسة، والتنظيم العام، للمؤسسة، وتركز على:

- (1) التعرف على الجوانب العامة للمؤسسة:
  - شكل، موضوع وطبيعة نشاط المؤسسة؛
  - التعرف على تاريخ المؤسسة؛
  - المعلومات الخاصة بتعريف المؤسسة (رقم السجل التجاري، رقم التعريف الجبائي)؛
  - العقد التأسيسي، الشركاء ومكونات رأس المال؛
  - عنوان مقر المؤسسة، مواقع الإنتاج، مختلف المواقع الجغرافية لفروع المؤسسة.
- (2) التعرف على الجوانب القانونية، المحاسبية، والتسييرية للمؤسسة من خلال الاطلاع على:
  - تقرير محافظ الحسابات بالنسبة للمؤسسات العمومية؛

- تقرير المراجع الداخلي؛

- القوائم المالية ومؤشرات التسيير؛

- محضر اجتماع الجمعية العامة.

من خلال الاطلاع على هذه الوثائق يسعى المراجع للبحث عن المعلومات ذات الطبيعة الجبائية.

(3) التعرف على التزامات المؤسسة المتعلقة بنشاطها:

- تحديد نظام الإخضاع الضريبي للمؤسسة وبالتالي تحديد مختلف الضرائب والرسوم؛

- الضرائب الأخرى والاشتراكات الخاصة بالقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة.

(4) الاطلاع على الاتفاقيات الرئيسية:

- إيجار، إيجار تمويلي، ترخيص، التعاقد من الباطن... الخ؛

- البيع والشراء؛

- التعويض التنفيذي؛

- عقود الامتياز، التأمين، القروض... الخ؛

- عقود مع شركات اجنبية.

يجب التحقق من انه تم تحليل الجانب الجبائي من قبل المؤسسة بشكل صحيح.

(5) الامتيازات الجبائية التي استفادت منها المؤسسة أو من الممكن ان تستفيد منها؛

(6) التعرف على الوضعية الجبائية السابقة للمؤسسة: على المراجع التحقق من ما إذا كانت المؤسسة قد خضعت

لعملية رقابة جبائية (تحقيق محاسبي) أم لا، في هذه الحالة يجب عليه التحقق من:

- الضرائب والرسوم المتعلقة بعملية الرقابة والسنوات المعنية؛

- التعديلات الجبائية المقترحة بعد عملية الرقابة الجبائية. (الصفحات 49-50)

ويضيف (طبيب، منصر، وصحراوي، 2019) :

✓ المرحلة الثالثة: تقييم نظام الرقابة الداخلية وإعداد أسئلة خاصة بالجانب الجبائي

تمر عملية الرقابة الداخلية من الناحية الجبائية من خلال:

- وصف النظام: تعتبر خطوة مهمة جدا، حيث يساعد على فهم النظام والإجراءات الأمنية التي تنفذها المؤسسة،

كما يمكن له الاطلاع على ملفات ونتائج المراجعات السابقة؛

- مراجعات أخرى: حيث يقوم المراجع الجبائي باختيار بعض الإجراءات المعمول بها من قبل المؤسسة من اجل

التحقق إذا ما كان التطبيق مماثل حقيقة لما هو مكتوب.

✓ المرحلة الرابعة: التحقق من العمليات ذات الطابع الجبائي :

حيث تتم من خلال:

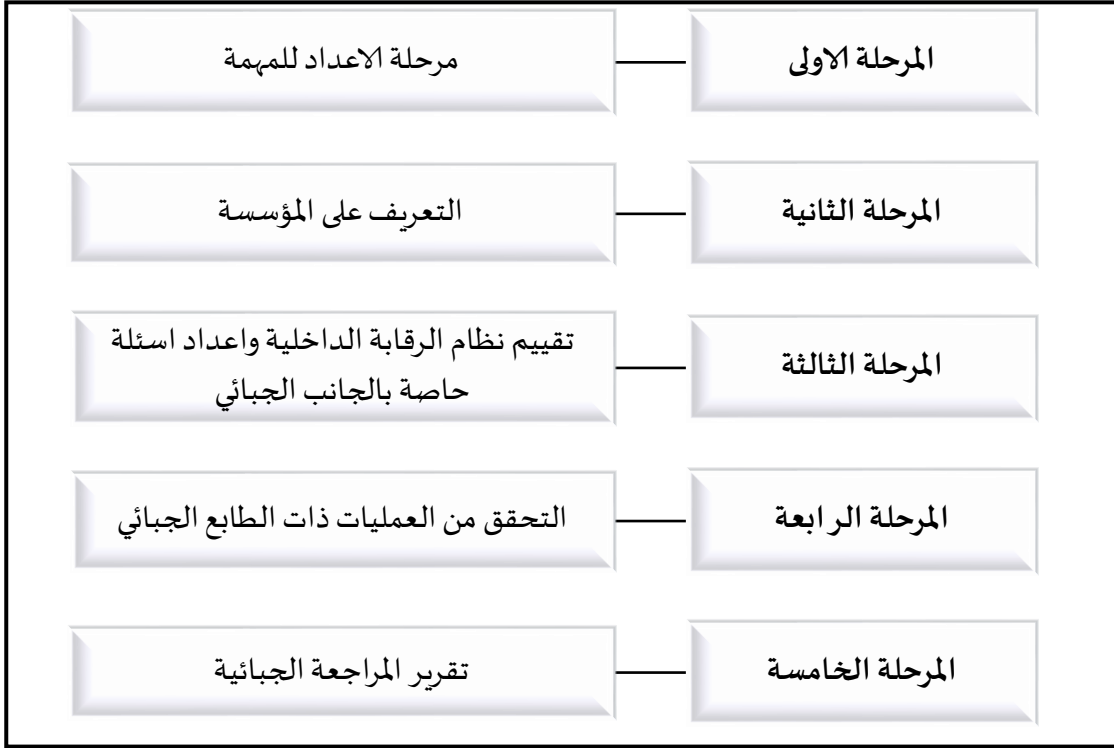
- الاطلاع على الوثائق الأساسية: التي يجب ان تكون تحت تصرف المراجع؛
- التصريحات الجبائية المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات، الرسم على النشاط المهني، بالإضافة إلى الضريبة على القيمة المضافة، والضريبة على الدخل الإجمالي للسنوات متقدمة؛
- الوثائق المحاسبية (فواتير الشراء والبيع، الكشف البنكي... الخ)؛
- دفتر اليومية، دفتر الجرد، الدفتر الكبير؛
- المراسلات المتحصل عليها من قبل الإدارة الجبائية.
- برامج العمل: من الأمور الهامة والتي تساعد المراجع على النجاح في اداء مهمته بكفاءة وفاعلية ضرورة التخطيط لمهمة المراجعة عن طريق قيام المراجع بوضع وتحديد الاستراتيجية الشاملة لهذه المهمة وما هو متوقع ان يتم من إجراءات وخطوات لتنفيذها على أكمل وجه.

✓ المرحلة الخامسة: إعداد التقرير

يعتبر اعداد تقرير المراجعة بمثابة الخطوة الأخيرة لعملية المراجعة الجبائية، فلا يمكن للمراجع اعدا التقرير إلا بعد استكمال جميع إجراءات المراجعة واختبارات الفحص الاساسية وتحديد النتائج التي توصل اليها من خلال الفحص والتقييم (صفحة 51).

يمكننا القول ان هذه المراحل التي تطرقنا لها مترابطة ومتكاملة أي ان كل مرحلة مهمة وكل مرحلة تعتمد على المرحلة التي تسبقها وتؤثر على المرحلة التي تليها. وكل مرحلة تلعب دورا حاسما في تحقيق اهداف المراجعة الجبائية. ويمكن حصر مراحل سير مهمة المراجعة الجبائية حسب الشكل التالي:

شكل رقم (2-5): مراحل سير مهمة المراجعة الجبائية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات المذكورة (فتحية، 2018)، (طبيب، منصر، وصحراوي، 2019).

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بغرض تدعيم واثراء هذه الدراسة وبيان أهميتها و الاضافة التي ستقدمها تم الاستعانة بعدة دراسات سابقة عربية وأخرى اجنبية والتي تمحورت حول موضوع الدراسة الحالية او احد متغيراتها، وفي ما يلي عرض لاهم ما جاء في تلك الدراسات، ومن ثم التعقيب عليها من خلال مقارنتها بالدراسات الحالية.

#### أولاً: الدراسات العربية

##### 1- الدراسات المتعلقة بمتغير النظام المحاسبي المالي

تناول عدد من الدراسات العربية السابقة موضوع الدراسة الحالية، ومن بين تلك الدراسات ماييلي:

##### - دراسة (قسوم ، 2016) بعنوان:

"دورالنظام المحاسبي المالي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة القوائم المالية"

تتناول الدراسة الى تقييم مدى ممارسة المؤسسات الجزائرية لإدارة الأرباح خلال الفترة من 2011 الى 2013، أي بعد تبني المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS). تحليل تأثير تبني المعايير الدولية على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من هذه المؤسسات. شملت عينة البحث (21) مؤسسة اقتصادية مساهمة بولاية سطيف حيث اعتمدت الدراسة على تحليل

البيانات المالية للشركات الجزائرية خلال الفترة 2011 . 2013 مع التركيز بشكل خاص على تحليل حسابات المستحقات الاختيارية.

أظهرت نتائج الدراسة ان الشركات الجزائرية استمرت في ممارسة إدارة الأرباح حتى بعد تطبيق المعايير الدولية، وذلك من خلال استخدام حيل محاسبية مختلفة، مثل التلاعب في حسابات المستحقات الاختيارية. وهذا يشير الى ان تبني المعايير الدولية وحده لم يكن كافيا لوقف هذه الممارسات.

- دراسة (بكيحل وبربري، 2019) بعنوان:

### "دور النظام المحاسبي المالي في تعزيز الإفصاح بالمؤسسة الاقتصادية"

سعت هذه الدراسة الى ابراز دور النظام المحاسبي المالي (SCF) في تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال دراسة حالة على مجمع صيدال. استخدمت الدراسة منهجية ستاندور اند بورز لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي في مجمع صيدال قبل وبعد تطبيق النظام المحاسبي المالي.

أظهرت الدراسة ان النظام المحاسبي المالي في الجزائر 2010 قد أدى الى زيادة ملحوظة في مستوى الإفصاح المحاسبي في مجمع صيدال، حيث ارتفعت نسبة الإفصاح من 25.7% الى 51.43%. وذلك بفعل المتطلبات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، خاصة في الجوانب المتعلقة بالقوائم المالية ومحتواها المعلوماتي، التي عرفت زيادة معلومات هامة وملائمة لاحتياجات اتخاذ القرار من طرف المستثمرين، باعتبارهم الفئة الأكثر اهتماما بالإفصاح، الذي يمكنهم من القيام على المسيرين، خاصة في ظل انفصال الملكية عن الإدارة وتضارب المصالح بين المهتمين بالمؤسسة.

- دراسة (بنكوس ومعزوز، 2021) بعنوان:

### "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري"

تناولت الدراسة الى توضيح إجراءات تحديد النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية والتي تعكس الفجوة بين النظامين في تحديد الربح والوقوف على اهم الصعوبات الجبائية التي تواجه المؤسسة الاقتصادية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي شرعت بدراسة حالة مؤسسة إنتاجية.

أفادت الدراسة الى ان النظام الجبائي الجزائري يستفيد من مخرجات النظم المحاسبي المالي حيث يعتمد على النتيجة المحاسبية الظاهرة بالكشوف المالية للمؤسسة في عملية تحديد النتيجة الجبائية. كما تتم عملية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية خارج المحاسبة من خلال جدول رقم 09 من الملاحق حيث تضاف للنتيجة المحاسبية عناصر الاسترداد وتخصم منه عناصر التخفيضات والعجز الجبائي لأخر أربعة سنوات.

- دراسة (بلكرشة وبن قطيب، 2023) بعنوان:

"دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين فعالية التدقيق الجبائي"

هدفت الدراسة الى تقييم دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فالية التدقيق الضريبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. اعتمدت الدراسة على استبيان وتمثلت عينتها (70) من المهنيين والأكاديميين في الجزائر لتحليل دور النظام المحاسبي المالي في تعزيز فعالية التدقيق الجبائي. توصلت الدراسة الى ان النظام المحاسبي المالي له دور كبير في فعالية التدقيق الضريبي، حيث يوفر معلومات دقيقة وموثوقة للمراجع الضريبي مما يساعده على تقييم المخاطر الضريبية وتحقيق الامن الضريبي للمؤسسة.

- دراسة (مناعي، 2024) بعنوان:

"دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية"

سعت هذه الدراسة الى ابراز دور النظام المحاسبي المالي في تعزيز الإفصاح المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية، وذلك بدراسة حالة مؤسسة نفضال باتنة. قامت بدراسة حالة مؤسسة نفضال باتنة مدى التزام هذه المؤسسة بالنظام المحاسبي المالي ومدى مساهمته في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي. توصلت الدراسة الى ان مؤسسة نفضال باتنة ملتزمة بالنظام المحاسبي المالي وقانون الإجراءات الداخلية، حيث تقوم بإعداد القوائم المالية الأساسية وإيلاء أهمية كبيرة للجداول الملحقه والتقارير الانشائية. تؤكد هذه الدراسة على أهمية النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، حيث يساهم في تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمستخدمين. كما اوصت الدراسة بضرورة تضمين تقارير مجلس الإدارة وتقرير المراجع الخارجي في الجدول الملحق لضمان جدوة البيانات المقدمة.

- دراسة (عطة ودرواسي، 2024) بعنوان:

"مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي scf وأثرها على الإفصاح

المحاسبي"

هدفت الدراسة الى تقييم مدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية التي يتم اعدادها وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF) وتأثير ذلك على جودة الإفصاح المحاسبي. اعتمدت الدراسة على استبيان وزع على عينة بلغت (120) من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة، وموظفي الضرائب، وموظفي بعض المؤسسات الاقتصادية. وقد اسفرت نتائج الدراسة الى ان النظام المحاسبي المالي (SCF) يوفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية تلي احتياجات مستخدميهما. وعندما تتوافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية، فان ذلك يؤدي الى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

2- الدراسات المتعلقة بمتغير المراجعة الجبائية

- دراسة (قحموش، 2016) بعنوان:

"المراجعة الجبائية كألية تساهم في تحسن جودة التصريحات الجبائية"

هدفت الدراسة الى تقييم مدى فعالية المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصحيحات الجبائية المقدمة من قبل المكلفين الضريبيين. تم استخدام استبيان موجه الى موظفي مصلحة الضرائب في ولاية بسكرة وتمثلت عينتها (36) لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل اثر المراجعة الجبائية.

وقد اسفرت نتائج الدراسة ان للمراجعة الجبائية تأثير اجابي على جودة التصحيحات الجبائية، وقد ساهمت في زيادة الالتزام الضريبي لدى المكلفين، مما يعني انهم أصبحوا أكثر دقة في تقديم تصريحاتهم. كشفت المراجعة عن العديد من الأخطاء في التصريحات الجبائية، مما ساهم في تصحيحها وتحسين دقتها.

- دراسة (ايدير وزرقون، 2019) بعنوان:

"تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية"

هدفت الدراسة لتقييم مدى فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية من جهة نظر المؤسسات الاقتصادية وادارة الضرائب بولاية ورقلة. اعتمدنا على دراسة ميدانية بلغت العينة (30) من المؤسسات الاقتصادية و(30) على مستوى مفتشيات الضرائب بولاية ورقلة.

توصلت الدراسة الى ان المراجعة الجبائية تلعب دورا هاما في تحسين الإدارة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، حيث تساعد في تقليل التكاليف الضريبية وتحسين التسيير الضريبي. كما اثبتت الدراسة ان الرقابة الضريبية تلعب دورا فعالا في زيادة تحصيل الضرائب ومكافحة التهرب الضريبي. تؤكد هذه الدراسة على أهمية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية، حيث تساهم في تحسين الإدارة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية.

- دراسة (جبوري ، وسعي، ورحماني، 2019) بعنوان:

"المراجعة الجبائية كألية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المراجعة الجبائية في ضمان حقوق الخزينة العمومية من خلال مكافحة التهرب الضريبي، وتشخيص التهرب الضريبي كظاهرة خطيرة تتسبب في اختلال التوازن الاقتصادي وتهدد مسار التنمية الاقتصادية الاجتماعية في الجزائر. بالاعتماد على دراسة تطبيقية بمركز الضرائب بولاية.

اثبتت الدراسة الى ان المراجعة الجبائية تساهم في الكشف على ضمان حقوق الخزينة العمومية من خلال الكشف عن مواطن الأخطاء في تصريحات المكلفين بالضريبة، والحد من التجاوزات المرتكبة في صورة تهرب أو غش ضريبي واستخدام طرق تدليسيه تنقص من حقوق الخزينة العمومية، في ظل النظام الجبائي الجزائري التصريحي بامتياز، يقدم الكثير من المكلفين إلى إخفاء المعلومات اللازمة لإجراء المراجعة خوفا من استخدامها في إعادة تأسيس الأوعية الضريبية.

- دراسة (طبيب ، منصر، وصحراوي، 2019) بعنوان:

"دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية"

هدفت الدراسة الى تحديد دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية التي قد تؤدي الى التهرب الضريبي. تحليل الإجراءات المتخذة من قبل مديرية الضرائب في ولاية الوادي للحد من هذه الممارسات. تم استخدام دراسة حالة لتحليل الإطار النظري للمراجعة الجبائية والمحاسبة الإبداعية، وكذلك الإجراءات المتبعة في مديرية الضرائب. أظهرت الدراسة ان المراجعة الجبائية لها دورا حاسما في اكتشاف الممارسات المحاسبية الإبداعية التي قد تستخدم لتجنب الضرائب. تطبيق إجراءات عدة للحد من هذه الممارسات، ولكن الدراسة لم تذكر تفاصيل محددة عن هذه الإجراءات اشارت الدراسة الى ان التهرب الضريبي يمثل أحد اهم اهتمامات مديرية الضرائب.

- دراسة (سالم وتومي ، 2021) بعنوان:

"فعالية الرقابة الجبائية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي وعصرنة الإدارة الجبائية"

ركزت الدراسة على ابراز اهم الاثار الجبائية الناتجة عن إصلاحات محاسبية التي اعتمدها الدولة الجزائرية والمتمثلة أساسا في تطبيق النظام المحاسبي المالي ومدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي والتوجه نحو عصرنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية الإجراءات الرقابية للحد من السلوكات المنحرفة للمكلفين بالضريبة. استندت الدراسة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على عينة بلغت (120) ذات صلة بموضوع الدراسة بولايي عنابة و الطارف.

أدركت الدراسة انه توجد دلالة إحصائية في اراء عينة الدراسة حول العلاقة بين عصرنة الإدارة الجبائية بإدخال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والرقابة الجبائية وان النظام المحاسبي المالي يساهم في منح الطابع مقنع والمنظم للمحاسبة محل الرقابة الجبائية.

- دراسة (بعيليش وزرباني، 2022) بعنوان:

"فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"

هدفت الدراسة الى تقييم مدى فعالية المراجعة الجبائية في تحسين كفاءة الإدارة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. اعتمدت الدراسة على استبيان وجه الى عينة بلغت (54) وزعت على كل من مراجعي الحسابات وممارسي مهنة المحاسبة في جنوب شرق الجزائر لتقييم معرفتهم بالنظام الضريبي ودور المراجعة الجبائية في تحسين كفاءة الإدارة الضريبية.

توصلت الدراسة الى ان المراجعة الجبائية تلعب دورا هاما في ضمان استمرارية المؤسسات الاقتصادية من خلال ضمان سلامة التصريحات الجبائية. كما أظهرت الدراسة ان المراجعة الجبائية فعالة في التأثير على الإدارة الضريبية من خلال قدرتها على تقييم سلامة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (George , Sorros, Karagioegou, & Diavastis, 2015) بعنوان:

**"Tax audit effectiveness in Greek firms: Tax auditors' perceptions"**

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين فعالية عمليات التدقيق الضريبي واستخدام نظم المعلومات المتخصصة في تتبع المخالفات الضريبية في الشركات اليونانية، من خلال اراء المدققين الضريبيين. استخدم الباحثون استبيانا موجها، حيث وزعوا مئات الاستبيانات على المدققين العاملين في وكالات الضرائب العامة باليونان، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل العوامل والانحدار المتعدد.

أظهرت النتائج ان استخدام نظم المعلومات يمكن المدققين من تتبع المخالفات الضريبية بفعالية اكبر، مما يؤدي الى تحسين فعالية التدقيق الضريبي. كما اشارت النتائج الى أهمية تبسيط التشريعات الضريبية وتحسين تدريب الحقيقين لتعزيز أدائهم وكفاءتهم.

- دراسة (Alaa Hamid, Hayder, & Dhyaa, 2021) بعنوان:

**"The quality of joint auditing and its role in improving the effectiveness of the tax system"**

هدفت هذه الدراسة الى تحليل أسس تدقيق الحسابات المشترك وعلاقته بفعالية النظام الضريبي، مع التركيز على كيفية تحسين النظام الضريبي عبر التدقيق المشترك. تم استخدام أدوات تحليلية على عينة مكونة من (40) من موظفي الهيئة العامة للضرائب في العراق لبيانات سنة 2019.

أظهرت نتائج الدراسة ان تنفيذ تدقيق مشترك بمعايير مضمونة يسهم في رفع كفاءة النظام الضريبي وزيادة الإيرادات، إضافة الى دعم تحقيق الأهداف المالية للدولة من خلال تحسين جباية الضرائب وتقليل التهرب الضريبي. كما اثبتت النتائج وجود علاقة قوية بين جودة التدقيق المشترك وتطوير النظام الضريبي وزيادة فعاليته.

- دراسة (GUENDOUZI & DRIS, 2023) بعنوان:

**"Le visibilité de l'information comptable instaurée par le SCF sur le procassuspasaga du résultat comptable au résultat fiscal"**

والتي هدفت إلى ابراز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين وضوح المعلومات المحاسبية خلال عملية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية، وذلك بهدف مساعدة المؤسسات على تقليص المخاطر الجبائية الناتجة عن الفروقات بين القانون المحاسبي والقانون الجبائي. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل تأثير تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS12 و IAS16 التي اقرها النظام المحاسبي المالي الجزائري، لما لها دور في توضيح المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة والأصول الثابتة.

وبينت النتائج ان اعتماد هذه المعايير ساعد على تقليص الفروقات المؤقتة والدائمة بين المحاسبة والجباية، مما زاد من وضوح المعلومات المالية، وجعلها قابلة للاستخدام في اتخاذ قرارات استراتيجية وتشغيلية أكثر دقة داخل المؤسسة، وبالتالي الحد من اثار المخاطر الجبائية.

- دراسة (AL-Husaini, 2023) بعنوان:

### **"The Rola of External Auditors in Improving the Tax Audit Process in Yemen"**

هدفت هذه الدراسة الى بحث دور المراجعين الخارجيين في تحسين عملية الفحص الضريبي في اليمن، وتحديدًا في العاصمة صنعاء. اعتمدت الدراسة على بيانات أولية تم جمعها من خلال استبيان وزع على عينة مكونة من 60 مشاركًا، بينهم 33 موظفًا من مصلحة الضرائب و 27 مراجعًا خارجيًا مرخصًا من وزارة الصناعة والتجارة. اظهرت النتائج ان للمراجعين الخارجيين دورًا هامًا في رفع جودة الفحص الضريبي من خلال تعزيز وعي المكلفين بالضرائب حول أهمية الالتزام بالقوانين الضريبية، مما يساهم في رفع مستوى الثقة والمصدقية في المعلومات المالية المقدمة. كما اوصت الدراسة بتطبيق المعايير الدولية للجودة المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة، مثل الاستقلالية والحيادية والموضوعية، ما يساهم في تحسين نتائج الفحص الضريبي وضمان عدالة وموثوقية التقارير المالية.

ثالثًا: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

#### 1- أوجه التشابه

- يتم في هذه الدراسة التعقيب على الدراسات السابقة و ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات :
- يوجد دراسات تتوافق مع دراستنا مع المتغير التابع المراجعة الجبائية و تختلف عن دراستنا في المتغير المستقل كما أنها أجريت في ولايات الجزائر بينما دراستنا كانت في بعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري فقط.
  - تتوافق دراستنا مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل المتمثل في دور النظام المحاسبي المالي وتختلف عنها في المتغير التابع فعالية المراجعة الجبائية، وهو ما اتفقت عليه غالبية الدراسات السابقة التي أجريت في الجزائر وخارجها اليمن و العراق و اليونان .
  - توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهج المستخدم، حيث تم الاعتماد على منهجية الطريقة الوصفية والتحليلية واستخدام الاستبيان لجمع البيانات ماعدا دراسات (مناعي، 2024) (بنكوس و معزوز، 2021)، (بكيحل و بربري، 2019)، (طبيب، منصر، وصحراوي، 2019) و (جبوري ، وسعي، ورحماني، 2019).

#### 2- أوجه الاختلاف

يمكن ابراز الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في بعض الجوانب نذكر منها:

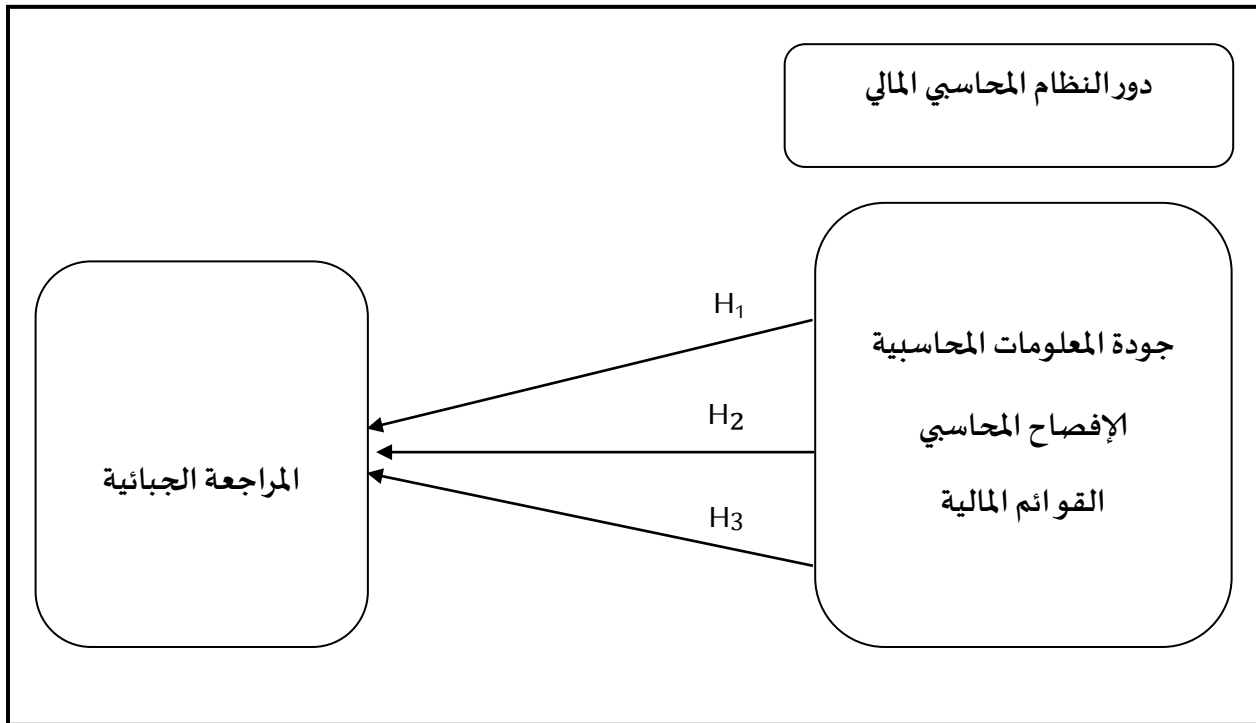
- دراستنا ركزت على دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية فقط؛

- اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في الحدود الزمانية و المكانية حيث تم اجراء دراستنا خلال السداسي الأول من عام 2025، وشملت خمس ولايات بالجنوب الشرقي بالجزائر.
- انفردت الدراسة الحالية على سابقتها بتناولها للمتغيرات الثلاثة (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والتي هي عبارة عن أبعاد النظام المحاسبي المالي وقد استثنت بعض الأبعاد لم تتناولها جميع الدراسات السابقة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في علاقة النظام المحاسبي المالي بالمراجعة الجبائية وهذا ما اعتبرناه عبارة عن فجوة بحثية.

### 3- ثالثا: المخطط النظري للدراسة

قصد التحقق من مدى تطابق وصحة نتائج الدراسات السابقة مع الحالية، وللتفصيل اكثر في الموضوع محل الدراسة، والاجابة عن الإشكالية الرئيسية المطروحة واختبار صحة فرضيتها، فقد تم تصميم نموذج للدراسة الحالية انطلاقا من نماذج سابقة للدراسات وما يميزها عن الدراسات الحالية

الشكل رقم (2-6): يوضح النموذج النظري للدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

من خلال النموذج أعلاه يمكن طرح الفرضية الرئيسية:

يساهم النظام المحاسبي المالي بشكل إيجابي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية

وقد تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية يمكن صياغتها كما يلي:

- 1-  $H_1$ : يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية المراجعة الجبائية.
- 2-  $H_2$ : يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية.
- 3-  $H_3$ : يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للقوائم المالية في تحسين فعالية المراجعة الجبائية.

خلاصة الفصل:

يتجلى الدور الحيوي للنظام المحاسبي المالي في تعزيز فعالية المراجعة الجبائية من خلال ما يوفره من معلومات مالية دقيقة، شاملة وموثوقة تعد الأساس الذي تنطلق منه مختلف عمليات الفحص والتحقق الجبائي. فبفضل التناسق مع المعايير المحاسبية والضوابط القانونية، يتيح هذا النظام للمراجعين الجبائيين أدوات تحليل فعالة تكشف عن أية تلاعبات او تجاوزات محتملة في التصريحات الجبائية.

كما يسهم النظام المحاسبي المالي في تسهيل مهام المراقبة الجبائية عبر تنظيم العمليات المحاسبية وتوثيقها بشكل يسمح بتتبعها والرجوع إليها عند الحاجة، مما يرفع من كفاءة التدقيق ويوفر الوقت والجهد، ولا يقتصر دوره على الجانب التقني فقط، بل يمتد الى دعم الشفافية والمصداقية داخل المؤسسة، وهو ما يعزز بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.

وبالتالي، يمكن القول إن فعالية المراجعة الجبائية تعتمد بدرجة كبيرة على مدى التزام المؤسسة بتطبيق نظام محاسبي مالي سليم، يراعي الدقة، الشفافية واحترام القوانين، مما يجعل منه أداة استراتيجية في الحد من المخاطر الجبائية وتعزيز العدالة الضريبية.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

لقد تطرقنا في الدراسة النظرية لأهم النقاط حول النظام المالي المحاسبي والمراجعة الجبائية ومناقشة الدراسات السابقة، ومن اجل تسليط الضوء أكثر على الموضوع سيتم في هذا الفصل تحديد الاطار المنهجي للدراسة قصد التعرف على الطريقة والأدوات المعتمدة في الجانب الميداني لهذه الدراسة وكافة خطواتها، وصولا الى عرض النتائج المتوصل اليها وتحليلها باستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسير تلك النتائج، وذلك بغرض اختبار صحة فرضيات الدراسة المبنية سابقا والمستمدة أساسا من النموذج النظري للدراسة، والذي نحاول من خلاله معرفة وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل للنظام المحاسبي المالي بأبعاده ( المتمثلة في جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والمتغير التابع المراجعة الجبائية.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل تحديد الإطار العام للدراسة الميدانية والإجابة عن الإشكالية المطروحة وكذا التعرف على أدوات جمع البيانات "الاستبيان" من حيث تصميمه وتوزيعه على عينة الدراسة وصدقه وثباته بالإضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

#### المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

في هذا المطلب سوف نقوم بعرض نموذج الدراسة ثم نتطرق إلى مصادر وطرق جمع البيانات بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة.

#### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

##### أولاً: مجتمع الدراسة:

يمكن تعريف مجتمع الدراسة على أنه: هو مجموعة الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة أو البحث، وهو يعتبر المكان الطبيعي لوجود ظاهرة أو مشكلة البحثية والتي تدس فيه المشكلة وتجتمع من خلاله البيانات والمعلومات حولها يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.

وعليه يتكون مجتمع الدراسة من عمال مديريات الضرائب بالولايات التالية: إيليزي، ورقلة، غرداية، الواد، وجانت حيث في دراستنا الحالية ونظرا لصعوبة الحصول على المعلومات من مديريات الضرائب للولايات محل الدراسة فقد اعتبرنا أن مجتمع الدراسة غير معلوم أو بالأحرى غير محدد، وقد تم اختيار عينة الدراسة من اجل الإجابة على الأسئلة الاستبيان، وقد تم اختيار هذه المديريات نظرا لتوافقها مع طبيعة موضوع الدراسة.

##### ثانياً: عينة الدراسة:

العينة: هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي ترغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من إدارات بمديرية الضرائب للولايات التالية: إيليزي، ورقلة، غرداية، الواد، وجانت، حيث تم اختيار عينة غير عشوائية والتي قدرت بـ 172 عينة منها 9 لم تسترجع، 18 غير صالحة للتحليل في حين 145 عينة وهي قابلة للتحليل.

##### ثالثاً: مناهج الدراسة:

تتعد المناهج المستخدمة في الدراسة وتختلف باختلاف طبيعة وميدان المشكلة موضوع البحث حيث سيتم في هذا المطلب عرض المناهج المستخدمة.

• المنهج الوصفي

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

وهناك من يعرفه بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". وهناك تعريف آخر للمنهج الوصفي وهو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها".

• منهج دراسة حالة:

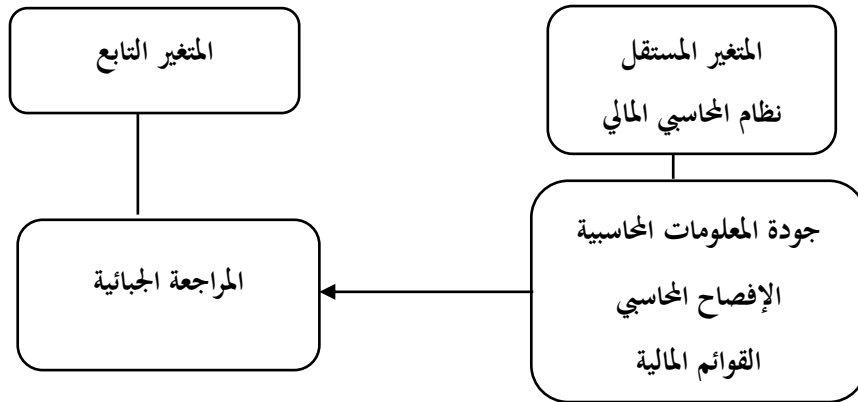
يعني أسلوب دراسة حالة بدراسة حالة فرد أو جماعة ما أو منظمة عن طريق جمع معلومات والبيانات عن الوضع الحالي للمنظمة والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت عليها الخبرات الماضية لها لفهم جذورها. ولقد تم الاعتماد على هذا المنهج كمنهج رئيسي في اعداد الدراسة التطبيقية للوصول الى نتائج المتوخاة من اسقاط الجوانب النظرية لموضوع على أرض الواقع، اضافة الى استبيان الموزع على أفراد العينة.

• المنهج التحليلي:

هو أحد المناهج البحث العلمي والقائم على التحليل عنوان الدراسة ومضمونها، وتفسير والاستنتاج الدلالات المرادة وتفهم أصولها، واستخلاص النتائج، فهو ليس معنيا في كثير من الأحيان بالتعاملات المباشرة بقدر التعامل مع النصوص، وتفسير الغرض منه، وقد تم استخدام هذا المنهج في تحليل نتائج الاستبيان.

• نموذج الدراسة

الشكل (2-7): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة

يبين الجدول أعلاه نموذج الدراسة بحيث تعد المراجعة الجبائية المتغير التابع أما المتغير المستقل فيتمثل في نظام المحاسبي المالي والتي تشمل مجموعة كل من الأبعاد كما يلي:

- جودة المعلومات المحاسبية.
- الإفصاح المحاسبي.
- القوائم المالية

مرجعية الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة في جانبها النظري على أهم الكتب المتعلقة بموضوع الدراسة، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المجالات العالمية بالعربية وبعض الدراسات السابقة من مقالات ومذكرات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة.

### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

سيتم ضمن هذا العنصر التطرق إلى التعريف بمتغيرات الدراسة، إضافة إلى عرض مصادر البيانات التي تم الاعتماد عليها في بناء الدراسة.

### أولاً: التعرف بمتغيرات الدراسة

شملت الدراسة الحالية عدة متغيرات والتي تم اختيارها بناء على ما تناولته بعض الدراسات السابقة، وتمثل هذه المتغيرات في:

(أ) المتغير التابع: ويتمثل المراجعة الجبائية

(ب) المتغير المستقل: وهو النظام المحاسبي المالي ممثلاً بثلاثة أبعاد وهي:

- جودة المعلومات المحاسبية؛
- الإفصاح المحاسبي؛
- القوائم المالية.

### ثانياً: مصادر البيانات

بغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة تم اللجوء إلى استعمال عدة مصادر مختلفة أولية وأخرى ثانوية، وهي تتمثل فيما يلي:

أ- المصادر الأولية:

تتعلق المصادر الأولية المعتمدة في الدراسة بالجانب العملي، وهي تتمثل في:

- الاستبيان: فقصده الحصول على البيانات اللازمة للدراسة وجمعها من مصادرها الأولية ثم توزيع استمارات استبيان على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تفرغها ومعالجتها باستخدام برنامج (SPSS v27) وبعض الأدوات الإحصائية للتوصل إلى نتائج الدراسة.

#### ب- المصادر الثانوية:

تتعلق المصادر الثانوية المعتمدة في الدراسة بالجانب النظري، وهي متمثلة في:

كل ما هو متوفر من مراجع متنوعة حول موضوع الدراسة سواء كانت ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة، حيث أنها شملت: المقالات العلمية العربية وأيضا الأجنبية، المؤتمرات العلمية، الكتب المطبوعة والالكترونية، بالإضافة إلى الأطروحات والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة، وكذا الدراسات السابقة التي عالجت نفس موضوع الدراسة أو إحدى جوانبه.

#### الفرع الثالث: الأدوات والبرامج والأساليب المستخدمة في الدراسة

##### أولاً: أدوات جمع البيانات

يتطلب إعداد أي دراسة جمع المعلومات التي تحيط بالموضوع وتصب في فحواه، وتم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات المطلوبة وتمثل فيما يلي:

- الاستبيان: عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي، ومن مجموع الاجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الاحصائية التي نحن بصدد جمعها

من أجل تصميم القائمة الاستقصائية للدراسة الميدانية تم التركيز على بساطة الكلمات والعبارات المستخدمة من أجل تسهيل على المجيب الفهم وتقديم إجابات دقيقة والعبارات المستخدمة من أجل تسهيل المجيب الفهم وتقديم إجابات دقيقة من أجل الخروج بنتائج موثوقة، كما قامت الباحثتان بتقشير القائمة الاستقصائية خاصة وأنها موجهة لموظفي مديرية الضرائب.

وتضمن الاستبيان بتمهيد يتم توضيح بأن الدراسة هي ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير مع تقديم وعد بالتعامل مع المعلومات التي تتحصل عليها الباحثة تتم بالسرية ولأغراض البحث العلمي.

تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي "Likert Scale" في محوري الاستبيان والتي كانت على النحو التالي:

الجدول رقم(1-2): المقياس المعتمد في تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبيان

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

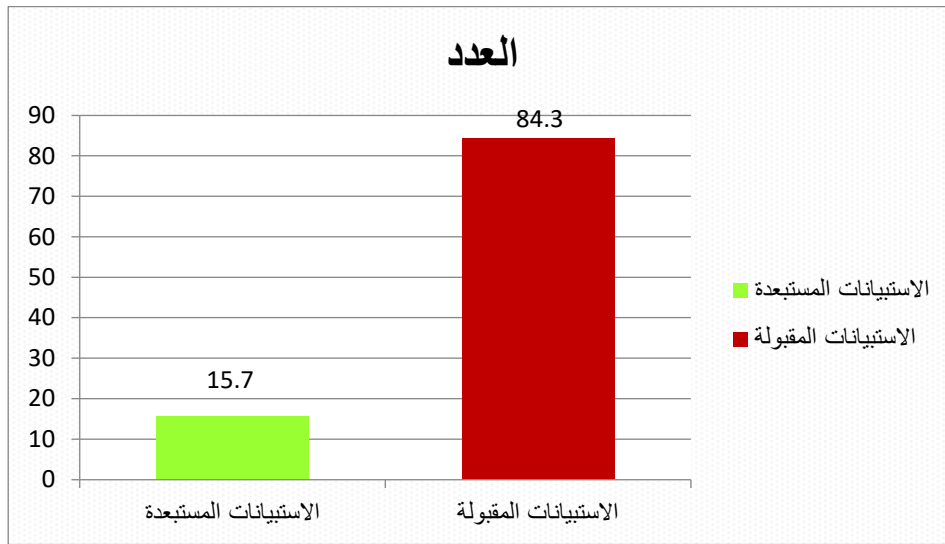
بعد تحديد وصياغة أسئلة الاستبيان حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الورقي، الإلكتروني و تم ارسال الرابط إلى أفراد عينة الدراسة عشوائيا، حيث تم الإجابة عليه من طرف 172 فرد، فيما استبعدت منها اجابات غير صالحة للتحليل وذلك نظرا لعدم اكتمال الإجابات فيها وأيضا تعدد الإجابات في السؤال الواحد، وبذلك فقد تم قبول 145 إجابة على الاستبيان صالحة للدراسة والتحليل، وهو ما يتبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم(1-3): تصنيف الاستبيانات

الاستبيانات المقبولة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات الموزعة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
84,30%	145	15,70%	27	%100	172

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم(2-8): يوضح التمثيل البياني للاحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان



المصدر: من اعداد الطالبتين

#### • محاور الاستبيان

ومن أجل تيسير إجراءات الدراسة الميدانية والحصول على البيانات وجمعها وتحليلها لاستكمال الجانب الميداني للدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ودقة في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا الدراسات السابقة ومدى الوضوح الأسئلة والعبارات الاستبيان لتمكن أفراد العينة المستجوبين من الإجابة عنه بكل موضوعية وأنه خلصنا إلى بناء الاستبيان مكون من 32 عبارة وتضمن الاستبيان جزئيين على النحو التالي:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية المتعلقة بالخصائص الشخصية عن أفراد عينة الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الوظيفة)

- الجزء الثاني: يشتمل على متغيرات الدراسة، وبدورها تم تقسيمها إلى متغيرين كما يلي:

➤ المتغير الأول: يتعلق بالمتغير المستقل للدراسة المتمثل في أبعاد النظام المحاسبي المالي والذي احتوى على

(15) عبارة، وقسمت على (03) أبعاد، كما يلي:

✍ البعد الأول: ويمثل: بعد جودة المعلومات المحاسبية والذي احتوى على (05) اسئلة.

✍ البعد الثاني: ويمثل: بعد الإفصاح المحاسبي والذي احتوى على (05) اسئلة.

✍ البعد الثالث: ويمثل: بعد القوائم المالية والذي احتوى على (05) اسئلة.

➤ المتغير الثاني: يتعلق بالمتغير التابع للدراسة المتمثل في المراجعة المالية والذي احتوى على (17) سؤال

والجدول التالي يوضح مصدر اعداد فقرات (أسئلة الاستبيان) لكل من أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع:

الجدول رقم(1-4): توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالمتغير المستقل

رقم البعد	أبعاد المتغير المستقل (النظام المحاسبي المالي)	توزيع العبارات	عدد العبارات	المصدر
1	جودة المعلومات المحاسبية	5-1	5	(باني و الجوزي، 2024)
2	الإفصاح المحاسبي	10 - 6	5	(عزالدين، 2021)
3	القوائم المالية	15 - 11	5	(عزالدين، 2021)

المصدر: من إعداد الطالبتين

وتم توزيع عبارات المتغير التابع كما يلي:

الجدول رقم(1-5): توزيع عبارات الاستبيان الخاصة بالمتغير التابع

رقم البعد	المتغير التابع	توزيع العبارات	عدد العبارات	المصدر
1	المراجعة الجبائية	32 - 16	17	(بعيليش وزرباني، 2022)

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانياً: البرامج والأساليب الإحصائية في الدراسة

من أجل شرح منهجية الدراسة التطبيقية سوف نتطرق إلى كيفية إعداد القائمة الاستقصائية الموجهة لعينة الدراسة وإلى شرح الأساليب الإحصائية.

• البرامج المستخدمة في الدراسة

يهدف دراسة وتحليل بيانات الدراسة فقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي "SPSS V 27" في تفرغ ومعالجة تلك البيانات إحصائياً.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تعتبر الأساليب الإحصائية عن مجموعة الإجراءات والعمليات والاختبارات التي يتم استخدامها في معالجة الدراسة إحصائياً.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية واختبار فرضياتها تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ ( $Cronbach\ Alpha$ ): وهو ما يعرف بمعامل الثبات وقد تم استخدامه بغرض تقدير مدى ثبات وصدق استبيان الدراسة؛
- التكرارات والنسب المئوية: وتعرف أيضاً بالجدول التكرارية وتم اعتمادها لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: استخدمت من أجل وصف وتشخيص إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان؛
- معامل الارتباط بيرسون ( $Le\ Coefficient\ de\ Corrélation\ Pearson$ ): وذلك بهدف التحقق من وجود علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة؛
- نموذج الانحدار الخطي المتعدد ( $Multipelinear\ regression\ model$ ): بحيث تقوم فكرة هذا النموذج على دراسة أثر عدة متغيرات مستقلة والمتمثلة في هذه الدراسة على جودة المعلومات الحاسوبية، الإفصاح الحاسبي والقوائم المالية على متغير تابع واحد والمتمثل في المراجعة الجبائية.

ثالثاً: ثبات وصدق الاستبيان

من أجل معرفة والتأكد من درجة الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة المتمثلة في العبارات المستخدمة في الاستبيان، سنقوم بحساب معامل الثبات "ألفا-كرونباخ".

هو معامل يأخذ قيمة محصورة بين 0 و1، بحيث كلما اقترب من الواحد كلما كانت عبارات الاستبيان أكثر ثباتاً، وتتمثل قواعد الحكم على درجة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان كما يلي:

✓ إذا كان معامل الثبات "ألفا كرونباخ" أقل من "0.6"، فهذا يدل على أن العبارات لها ثبات ضعيف، مما يستوجب إعادة النظر في عبارات الاستبيان عن طريق تعديلها أو حذفها أو إلغائها نهائياً.

✓ إذا كان معامل الثبات "ألفا كرونباخ" يتراوح ما بين [0.6 – 0.7] فهذا يدل على أن عبارات الاستبيان لها ثبات مقبول.

✓ إذا كان معامل الثبات "ألفا كرونباخ" يتراوح ما بين [0.7 – 0.8] فهذا يدل على أن عبارات الاستبيان لها ثبات جيد.

✓ إذا كان معامل الثبات "ألفا كرونباخ" أكبر من "0.8" فهذا يدل على أن عبارات الاستبيان لها ثبات ممتاز وكلها تخدم موضوع الدراسة.

فالنسبة للدراسة الحالية فقد أظهرت النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول رقم (6-1) أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للاستبيان ككل تساوي 0.943، وهي قيمة مقبولة كونها تفوق العتبة وهذا ما يشير إلى ثبات الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة.

أما عن معامل صدق الاستبيان فهو المقياس الذي يمكن من خلاله التأكد من أن الاستبيان الذي تم اعتماده يتضمن أسئلة ملائمة وذات صلة بموضوع الدراسة، ويمكن الحصول على هذا المعامل عن طريق إدخال الجذر التربيعي على قيمة المعامل ألفا كرونباخ.

فالنسبة للدراسة الحالية فيشير الجدول رقم (6-1) إلى نتائج معامل صدق الاستبيان حيث يظهر أن قيمته تساوي 0.971، وهذا ما يدل على الاتساق الداخلي لكافة أسئلة محاور استبيان الدراسة

الجدول رقم(6-1): معامل ثبات الاستبيان "ألفا كرونباخ"

معامل الصدق	قيمة الفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستبيان
0.971	0.943	32	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS.

المبحث الثاني: عرض النتائج واختبار نموذج للدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

تم تقسيم هذا الإطار إلى قسمين هامين:

- القسم الأول: تم فيه التطرق إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
- القسم الثاني: تم فيه اختبار النموذج النظري للدراسة وفرضياته بناء على نتائج المعالجة الإحصائية لاختبار الانحدار الخطي المتعدد.

الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة

يحتوي هذا الجانب على عنصرين، حيث تمثل العنصر الأول في تحديد اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة، بينما تمثل العنصر الثاني في التحليل الوصفي لمحاور الدراسة مع تفسير نتائجها.

أولاً: اتجاه إجابات عينة الدراسة

يهدف معرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة محاور الاستبيان فقد تم تحديد المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس ليكارت الخماسي المطبق في استبيان الدراسة وحصرها ضمن مجالات محددة ومن ثم تحديد التقييم الموافق لكل مجال على حدا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7-1): مجالات المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت مع تقييمها

المستوى	الرمز	مجال المتوسط الحسابي	تقييم المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	منخفض جداً
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	منخفض
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً

المصدر: (عز حسين، 2008، صفحة 540)

ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

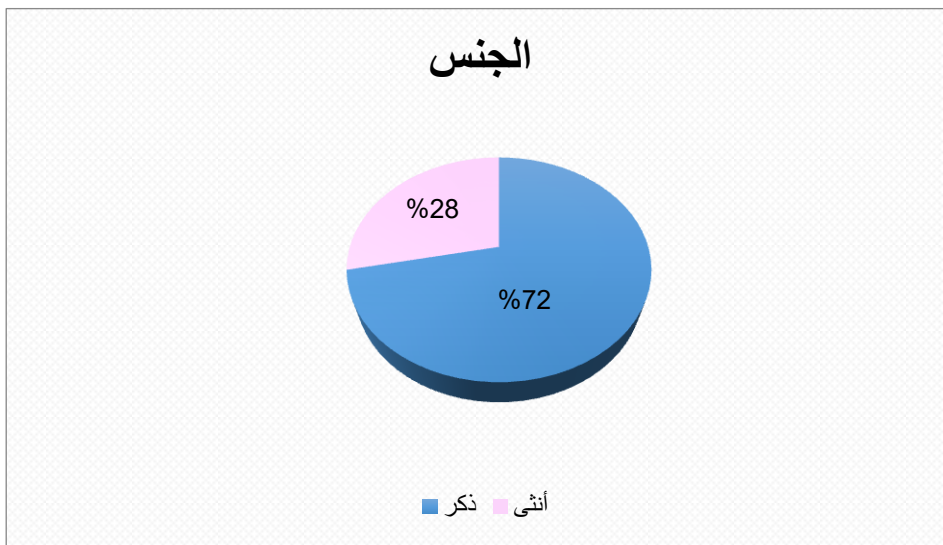
الجدول رقم (8-1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	104	71.72
أنثى	41	28.28
المجموع	145	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (9-2): تمثيل أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتضح انه من بين 145 موظف نجد بأن فئة الذكور هي الأكثر نسبة والتي تقدر بـ 71.72% في حين كانت فئة الإناث النسبة الأقل والتي قدرت بـ 28.28%.

2- توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية:

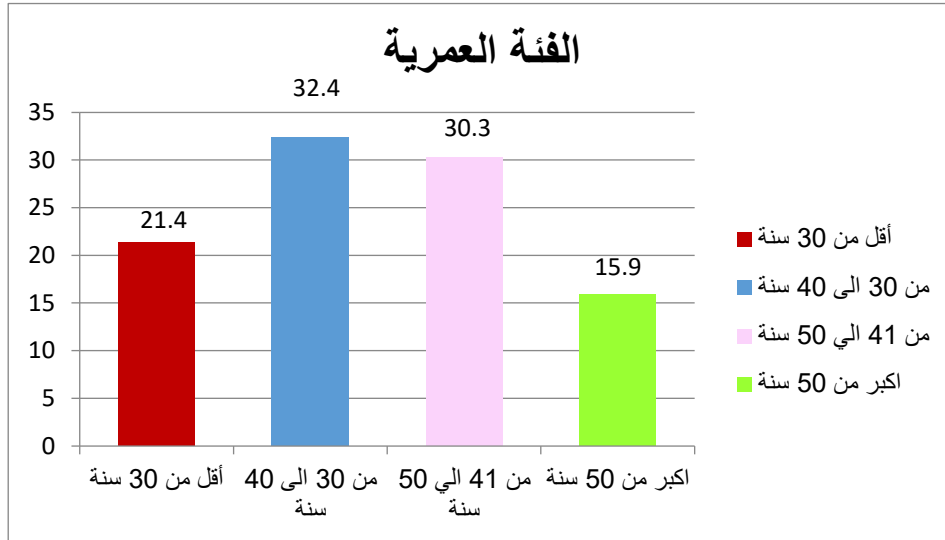
الجدول رقم(1-9): توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	31	21.4
من 30 – الى 40 سنة	47	32.4
من 41 سنة الى 50 سنة	44	30.3
اكبر من 50 سنة	23	15.9
المجموع	145	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS.

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(2-10): تمثيل أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الغالبة هي فئة [ من 30 – 40 سنة ] بنسبة تقدر بـ 32.4% ثم تليها فئة [ من 41 سنة الى 50 ] بنسبة 30.3%، ثم تليها فئة [ أقل من 30 سنة ] بنسبة قدرت بـ 21.4%، ثم تليها فئة [ اكبر من 50 سنة ] بنسبة أقل والتي قدرت بـ 15.9% مما يدل على أن أغلبية الأفراد المستجوبين أعمارهم كبيرة ويمكن تفسير ذلك بأن مديريات الضرائب للولايات تشهد محدودية في عدد المناصب وتم الاكتفاء بموظفيها الحاليين فقط.

3- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

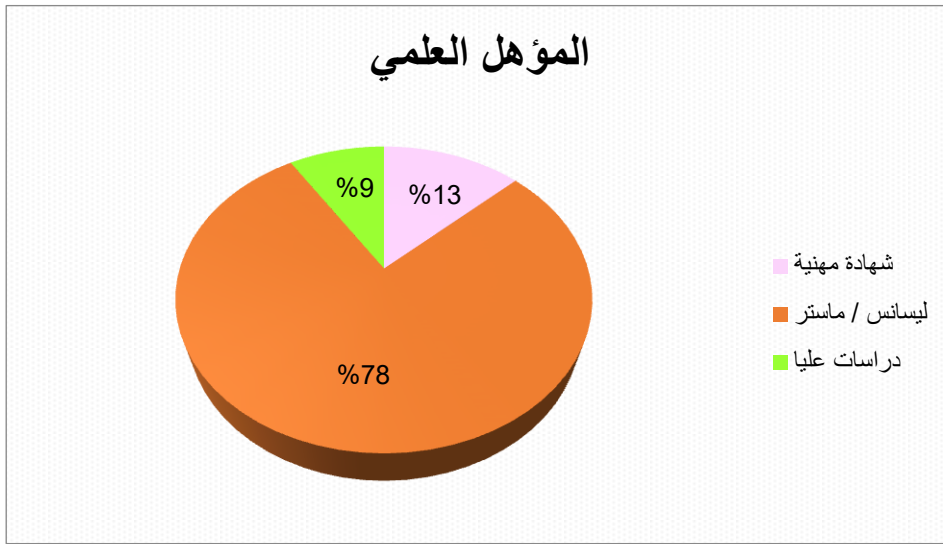
الجدول رقم(1-10): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
شهادة مهنية	19	13.1
ليسانس / ماستر	113	77.9
دراسات عليا	13	9.0
المجموع	145	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(2-11): تمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب إجابات العينة كانت فئة [ليسانس / ماستر] بنسبة تقدر بـ 77.9%، في حين كانت فئة [شهادات مهنية] بنسبة والتي قدرت بـ 13.1%، في حين كانت فئة [دراسات عليا] بنسبة أقل والتي قدرت بـ 9.0% وهذا ما يتوافق مع طبيعة المهنة التي تتطلب مستوى علمي لا بأس به أي على الأقل مستوى الليسانس.

4- توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

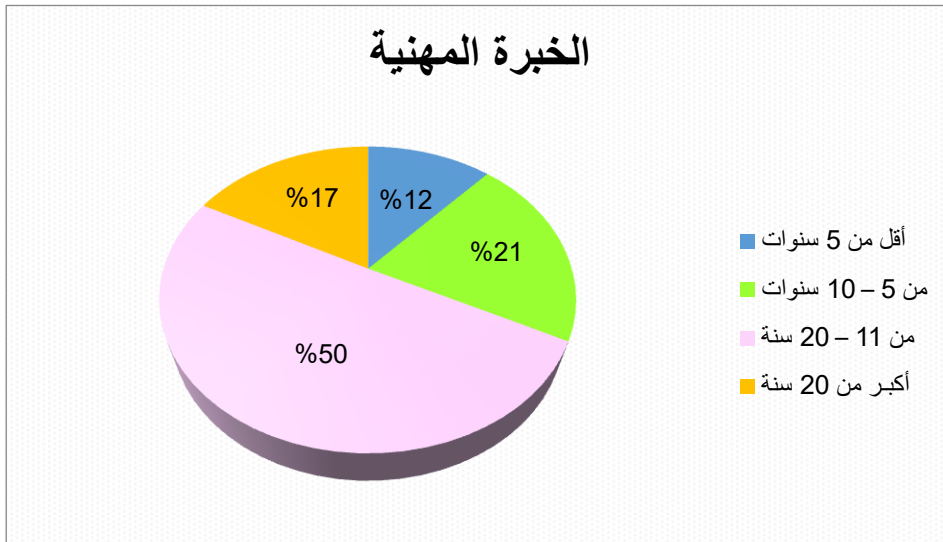
الجدول رقم(1-11): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة المهنية
11.7	17	أقل من 5 سنوات
20.7	30	من 5 – 10 سنوات
50.3	73	من 11 – 20 سنة
17.2	25	أكبر من 20 سنة
100	145	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(2-12): تمثيل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب إجابات العينة كانت فئة [من 11 – 15 سنة] بنسبة تقدر بـ 50.3%، ثم تليها حين كانت فئة [من 06 – 10 سنوات] بنسبة والتي قدرت بـ 20.7%، في حين كانت فئتي [أكبر من 16 سنة] و [أقل من 5 سنوات] بنسبة أقل والتي قدرت بـ 17.2% و 11.7% على التوالي،، ويفسر ذلك بأن أغلب الموظفين المستجوبين لديهم خبرة مهنية في عملهم وهذا ما يتوافق مع أعمارهم.

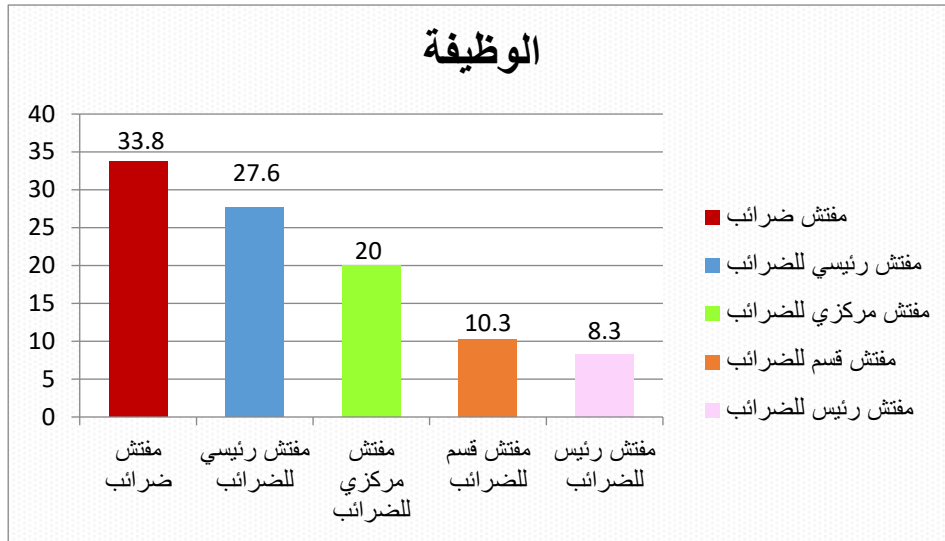
الجدول رقم(1-12):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
مفتش ضرائب	49	33.8
مفتش رئيسي للضرائب	40	27.6
مفتش مركزي للضرائب	29	20.0
مفتش قسم للضرائب	15	10.3
مفتش رئيس للضرائب	12	8.3
المجموع	145	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(2-13): تمثيل أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب إجابات العينة كانت فئة [مفتش ضرائب] بنسبة تقدر بـ 33.8%، في حين كانت فئة [مفتش رئيسي للضرائب] بنسبة والتي قدرت بـ 27.6%، في حين كانت فئة [مفتش مركزي للضرائب] بنسبة تقدر بـ 20.0%، في حين كانت فئة [مفتش قسم للضرائب] بنسبة تقدر بـ 10.3%، في حين كانت فئة [مفتش رئيس للضرائب]

للضرائب] بنسبة أقل والتي قدرت بـ 8.3%، ويفسر ذلك بأن أغلب أفراد عينة الدراسة (الموظفين المستجوبين بمديريات الضرائب) هم إطارات وكفاءات نظراً لأعمارهم وخبرتهم المهنية وكذا مستواهم التعليمي.

6- توزيع عينة الدراسة حسب الولايات:

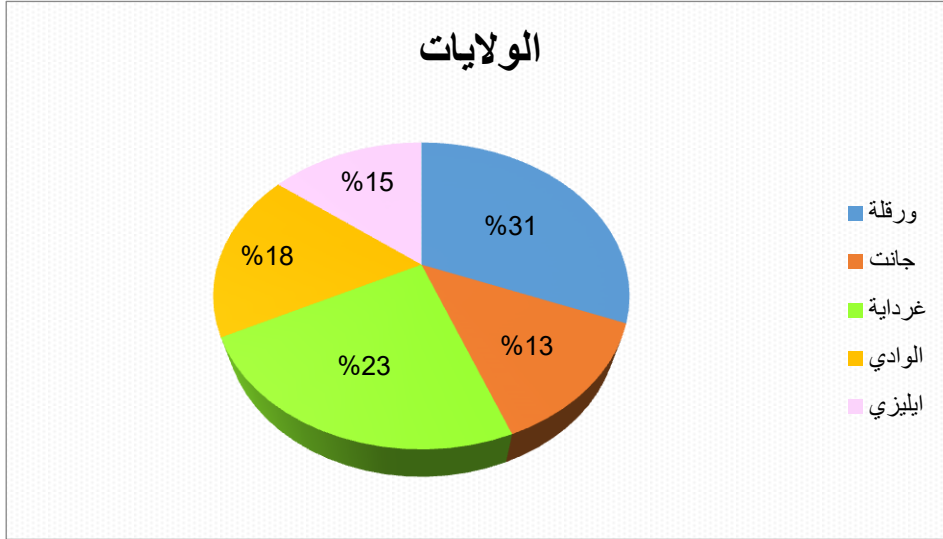
الجدول رقم(1-13):توزيع أفراد العينة حسب الولايات

الولاية	التكرارات	النسبة المئوية
ورقلة	45	31.0
جانت	19	13.1
غرداية	34	23.4
الوادي	26	17.9
ايليزي	21	14.5
المجموع	145	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

أما التمثيل البياني لنتائج الجدول يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم(2-14):تمثيل أفراد العينة حسب الولايات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التحليل الإحصائي SPSS v27

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم عبارة عن موظفين بمديرية الضرائب لولاية [ورقلة] بنسبة تقدر بـ 31.0%، في حين كانت مديرية الضرائب لولاية [غرداية] بنسبة والتي قدرت بـ 23.4%، في حين كانت

مديرية الضرائب لولاية [الوادي] بنسبة تقدر بـ 17.9% في حين أن مديرية الضرائب لولاية [إيليزي] بنسبة تقدر بـ 14.5%. في حين كانت مديرية الضرائب لولاية [جانت] بنسبة أقل والتي قدرت بـ 13.1%، وهذا راجع لحجم الولاية وكذا عدد الموظفين يتفاوت حسب تلك الولاية.

### ثالثا: التحليل الوصفي لمحاو الاستبيان

سيتم في هذا العنصر التطرق إلى عرض نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة المبحوثة حول أسئلة محاور استبيان الدراسة، حيث يشمل ذلك التحليل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وأيضا للبعد ككل كما يشمل أيضا التقييم الموافق لكل منها على أن يكون تقييم تلك الإجابات بناء على تقييمات مجالات المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت المتطرق إليها مسبقا (من المنخفض جدا إلى غاية المرتفع جدا)، ومن ثم سوف يتم تفسير تلك النتائج.

#### - تحليل أسئلة (فقرات) محور عناصر النظام المحاسبي المالي :

كما سبق الإشارة فإن محور عناصر النظام المحاسبي المالي الممثل بثلاثة ابعاد، لذلك سيتم في يلي تقديم التحليل الوصفي لإجابات كل بعد على حدى.

#### أ) تحليل فقرات بعد جودة المعلومات المحاسبية:

يحتوي هذا البعد على خمسة (05) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (1-14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول جودة المعلومات المحاسبية.

ترتيب العبارة	مستوى الموافقة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
3	موافق	مرتفع	0.952	3.79	يتضمن النظام المحاسبي المالي قوانين وتشريعات تمنع الإفصاح عن معلومات محاسبية مضللة أو خاطئة.
5	موافق	مرتفع	0.999	3.63	يقدم الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي نماذج واضحة لإعداد وعرض المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها.
2	موافق	مرتفع	0.704	4.07	يقدم الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي نماذج واضحة لإعداد وعرض المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها.
1	موافق بشدة	مرتفع جدا	0.858	4.23	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية ملائمة، موثوقة، مفهومة وقابلة للمقارنة لتلبية احتياجات مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

4	موافق	مرتفع	1.020	3.71	يهدف النظام المحاسبي المالي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان توفر الخصائص النوعية المطلوبة فيها.
	موافق	مرتفع	0.524	3.89	جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتبين لنا من الجدول أعلاه ان متوسط إجابات الافراد لبعده جودة المعلومات المحاسبية كانت جميعها موافقة وفقا لسلم ليكارت حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعده ككل 3.89 بانحراف معياري قدره 0.524، ويفسر ذلك بأن أغلبية أفراد العينة توافق على أن هناك جودة معلومات محاسبية يتميز بها النظام المحاسبي المالي، وهذا ما تبين من خلال موافقة أفراد العينة على أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية ملائمة، موثوقة، مفهومة وقابلة للمقارنة لتلبية احتياجات مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى من بين العبارات الخمس الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية.

(ب) تحليل فقرات بعد الإفصاح المحاسبي:

يحتوي هذا البعد على خمسة (05) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد

ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (1-15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول الإفصاح المحاسبي.

ترتيب العبارة	مستوى الموافقة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
4	موافق	مرتفع	0.883	3.89	تفصح إدارة المؤسسة عن معلومات محاسبية شاملة وواضحة في القوائم المالية
2	موافق	مرتفع	0.741	4.08	تقدم إدارة المؤسسة ملاحق إيضاحية مفصلة للقوائم المالية.
1	موافق	مرتفع	0.647	4.11	تفصح إدارة المؤسسة عن أي تغييرات في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة.
5	موافق	مرتفع	0.950	3.83	تقدم إدارة المؤسسة تفسيرات واضحة للتغيرات في صافي الأرباح/الخسائر.
3	موافق	مرتفع	0.779	4.07	تفصح إدارة المؤسسة عن الموازنات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.
	موافق	مرتفع	0.478	3.99	الإفصاح المحاسبي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

يتضح من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط إجابات أفراد العينة جميعها كانت نحو الموافقة (المستوى المرتفع) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد 3.99 بانحراف معياري قدره 0.478 وهذا ما يفسر بأن أغلبية أفراد العينة توافق على أن النظام المحاسبي المالي في المؤسسة يأخذ بعين الاعتبار أهمية الإفصاح المحاسبي، وقد احتلت العبارة التالية: تفصح إدارة المؤسسة عن أي تغييرات في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة المرتبة الأولى.

(ت) تحليل فقرات بعد القوائم المالية:

يحتوي هذا البعد على خمسة (05) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللبعد ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (1-16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول القوائم المالية.

ترتيب العبارة	مستوى الموافقة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
2	موافق	مرتفع	0.836	3.90	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات دقيقة عن الوضع المالي ونتائج أعمال المؤسسة.
5	موافق	مرتفع	1.026	3.63	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات شاملة عن التدفقات النقدية وقدرة المؤسسة على توليد السيولة.
4	موافق	مرتفع	0.928	3.77	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات تفصيلية حول موارد المؤسسة والتزاماتها.
1	موافق	مرتفع	0.765	4.11	تقدم إدارة المؤسسة تفسيرات واضحة للتغيرات في صافي الأرباح/الخسائر.
3	موافق	مرتفع	1.023	3.81	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات استراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات المالية السليمة.
	موافق	مرتفع	0.628	3.84	القوائم المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتضح من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط إجابات أفراد العينة كانت نحو الموافقة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد 3.84 بانحراف معياري قدره 0.628 وهذا ما يفسر بأن أغلبية أفراد العينة توافق على أن النظام المحاسبي المالي يوفر قوائم مالية تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمؤسسة، بالإضافة إلى أن إدارة المؤسسة تقدم تفسيرات واضحة للتغيرات في صافي الأرباح/الخسائر، حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى لأن قيمة المتوسط الحسابي لها بلغت 4.11 وهي الأكبر من بين الفقرات الخاصة بهذا البعد.

- تحليل أسئلة (فقرات) محور عناصر المراجعة الجبائية :

يحتوي هذا المحور على سبعة عشر (17) أسئلة، وقد كانت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال وللمحور ككل بعد تحليل إجابات أفراد العينة كالتالي:

الجدول رقم (17-1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول المراجعة الجبائية

ترتيب العبارة	مستوى الموافقة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
16	موافق	مرتفع	0.976	3.59	تستند المراجعة الجبائية إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية تعكس بدقة وشفافية الوضعية الحقيقية للمؤسسة.
12	موافق	مرتفع	0.887	3.64	تقدم المراجعة الجبائية تقارير شاملة ودقيقة تعكس الوضعية الجبائية للمؤسسة مع توضيح الملاحظات والاقتراحات بأسلوب مهني ومنهجي.
13	موافق	مرتفع	0.971	3.63	تساعد تقارير المراجعة الجبائية في اتخاذ القرارات الضريبية السليمة وتحسين الوضعية العامة للمؤسسة.
8	موافق	مرتفع	0.924	3.72	تعتمد كفاءة المراجعة الجبائية على مدى وضوح وشمولية القوائم المالية وملحقاتها التفسيرية.
2	موافق	مرتفع	0.782	4.00	تحتاج المؤسسة للتأكد من سلامة التصريحات الجبائية بشكل دوري من خلال المراجعة الجبائية.
17	موافق	مرتفع	0.979	3.53	يمكن للمعلومات المحاسبية الدقيقة والمنظمة أن تساهم في ترشيد الأعباء الجبائية للمؤسسة وتحسين فعالية المراجعة.
14	موافق	مرتفع	0.870	3.59	تعتبر المراجعة الجبائية تكاليف إضافية للمؤسسة إلا إذا كانت داخلية (إدارة الضرائب).
15	موافق	مرتفع	0.940	3.59	تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في تحديد وتخفيض المخاطر الضريبية المحتملة من خلال التحليل الدقيق للمعلومات المحاسبية.
11	موافق	مرتفع	0.887	3.64	تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي من خلال تعزيز الالتزام الضريبي والإفصاح المحاسبي الشامل.
3	موافق	مرتفع	0.745	3.97	يسهل التنظيم المنهجي للمعلومات المالية إجراء المراجعة الجبائية

زيادة فعاليتها.					
9	موافق	مرتفع	0.933	3.72	تقلل المراجعة الجبائية من الأخطاء الضريبية من خلال التحقق من سلامة وثائق المؤسسة وتحديد الفروق الضريبية بشكل واضح ودقيق.
6	موافق	مرتفع	0.915	3.83	تساعد المراجعة الجبائية في التأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة وموثوقية مخرجاته المالية.
1	موافق	مرتفع	0.816	4.01	تحقيق وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الضريبية يعتبر من الأهداف الرئيسية للمراجعة الجبائية.
5	موافق	مرتفع	0.940	3.86	تعتمد المراجعة الجبائية على أدلة إثبات موثوقة ومنهجيات علمية تستمد من النظام المحاسبي المالي.
7	موافق	مرتفع	0.892	3.81	تساهم المراجعة الجبائية في تبسيط الإجراءات الضريبية وتسريع إنجازها عند توفر معلومات محاسبية منظمة وسهلة الفهم.
10	موافق	مرتفع	0.966	3.70	تساعد المعلومات المحاسبية المنظمة والشاملة في اكتشاف الأخطاء الضريبية وتصحيحها بدقة عبر المراجعة الجبائية.
4	موافق	مرتفع	0.915	3.87	تعزز المراجعة الجبائية استقرار الوضعية الضريبية للمؤسسة لدى الإدارة الجبائية من خلال الاستناد إلى معلومات محاسبية موثوقة.
	موافق	مرتفع	0.631	3.75	المراجعة الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يبين الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمجمل عبارات المراجعة الجبائية بلغ 3.75 بانحراف معياري يقدر بـ 0.631 وهو ما يشير إلى المستوى المرتفع أي أن كل الإجابات عن فقرات هذا البعد كانت نحو الموافقة، في حين تظهر معطيات الجدول بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين 3.53 – 4.01، وقد كانت العبارة الثالثة عشر والتي مفادها أن تحقيق وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الضريبية يعتبر من الأهداف الرئيسية للمراجعة الجبائية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي والذي قدر بـ 4.01 وبانحراف معياري قدر بـ 0.816 أي في اتجاه "موافق"، في حين جاءت العبارة السادسة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ 3.53 وبانحراف معياري يقدر بـ 0.979 أي في اتجاه موافق هي الأخرى والتي مفادها أنه يمكن للمعلومات المحاسبية الدقيقة والمنظمة أن تساهم في ترشيد الأعباء الجبائية للمؤسسة وتحسين فعالية المراجع، فكذا يدل على أن هناك عملية مراجعة جبائية يقوم بها مختلف الإطارين بمديريات الضرائب محل الدراسة.

الفرع الثاني: اختبار نموذج الدراسة:

سيتم في هذا الجانب دراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع، كما سيتم التطرق إلى اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من صحتها وذلك بناء على نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد.

أولاً: دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة

قصد التأكد من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة فقد تمت دراسة علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتمثلة في (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والمراجعة الجبائية حيث تم حساب معامل "بيرسون *Pearson*" بين هذه المتغيرات.

ومنه سوف نقوم بوضع الفرضيات التالية:

- الفرضية  $H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط معنوية وذات دلالة إحصائية بين كل من (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي و القوائم المالية) والمراجعة الجبائية
- الفرضية  $H_1$ : توجد علاقة ارتباط معنوية وذات دلالة إحصائية بين كل من (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي و القوائم المالية) والمراجعة الجبائية

الجدول رقم (1-18): علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المراجعة الجبائية		
**0.663	معامل بيرسون	جودة المعلومات المحاسبية
0.000	قيمة sig	
**0.780	معامل بيرسون	الإفصاح المحاسبي
0.000	قيمة sig	
**0.761	معامل بيرسون	القوائم المالية
0.000	قيمة sig	

\*\*ارتباط عند مستوى معنوية قدره 5%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتضح من الجدول أعلاه بان قيم معاملات الارتباط بين أبعاد النظام المحاسبي المالي (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والمراجعة الجبائية كانت جميعها موجبة والتي تراوحت بين (0.663 و0.780) مما يدل على وجود ارتباط موجب قوي بين متغيرات الدراسة، وذلك ما تؤكدده قيم مستوى الدلالة التي بلغت (0.000) أي مستوى

دلالة اقل من  $(0.05=\alpha)$  مما يعني وجود ارتباط موجب قوي وذو دلالة إحصائية بين المتغيرات، وبالتالي قبول الفرضية الثانية القائلة ان هناك ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05=\alpha)$  بين متغيرات الدراسة.

ومنه نرفض الفرض الصفري  $(H_0)$  ونقبل الفرض البديل  $(H_1)$  والذي ينص على أنه:

"توجد علاقة ارتباط معنوية وذات دلالة إحصائية بين كل من (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والمراجعة الجبائية"

ثانيا: اختبار الفرضيات

من أجل دراسة فرضيات نموذج الدراسة واختبارها فقد تم إجراء اختبار نموذج الانحدار الخطي المتعدد للتأكد من وجود أثر للمتغيرات المستقلة (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والمراجعة الجبائية) على المتغير التابع المتمثل في المراجعة الجبائية. وللقايم بهذا الاختبار نمر بالخطوات التالية:

✓ الخطوة الأولى: تحديد كل من (معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد، معامل التحديد المعدل) وذلك قصد قياس درجة العلاقة بين كل المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في النموذج المختبر.

✓ الخطوة الثانية: تحديد جدول تحليل التباين ( $ANOVA$ ) من أجل اختبار معنوية النموذج المعتمد وذلك بناء على نتائج اختبار فيشر.

✓ الخطوة الثالثة: تقدير معاملات الانحدار واختبارها وذلك بهدف تحديد مدى تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير الثاني، وكذا اختبار فرضيات الدراسة

وقبل التطرق إلى اختبار الفرضية الرئيسية لابد من الإشارة إلى نموذج الدراسة الحالية المعتمد:

أ. نموذج الدراسة وفرضياتها:

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية للدراسة المتعلقة بدور النظام المحاسبي المالي والمتمثل في كل من جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية في تحسين فعالية المراجعة الجبائية، تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يساهم النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية

ومن أجل الإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية تمت تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

-  $H_1$ : يوجد اثر موجب وذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على المراجعة الجبائية

-  $H_2$ : يوجد اثر موجب وذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي على المراجعة الجبائية

-  $H_3$ : يوجد اثر موجب وذو دلالة إحصائية للقوائم المالية على المراجعة الجبائية

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ب. معامل التحديد المعدل، معامل التحديد، معامل الارتباط المتعدد:  
من أجل اختبار هذه الفرضيات الفرعية تمت الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي تم عرض نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1- 19): معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد، معامل التحديد المعدل

معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.842	0.709	0.702

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية والمتغير التابع المتمثل في المراجعة الجبائية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات ب 0.842..

كما استطاعت المتغيرات المستقلة (أبعاد النظام المحاسبي المالي) تفسير ما قيمته 70.9% من المتغير التابع والباقي يعود لمتغيرات أخرى تؤثر هي الأخرى على المراجعة الجبائية التي لم يتم ادراجها في النموذج، أما قيمة معامل التحديد المعدل بلغت قيمته 70.2% وبمأن قيمته قريبة من قيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

ج. جدول تحليل التباين (ANOVA)

الجدول رقم (1- 20): جدول تحليل التباين (ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	إحصائية فيشر المحسوبة $F_c$	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الانحدار	40.573	3	13.524	114.317	0.000	0.05	دال احصائيا
البواقي	16.681	141	1.118				
الكلية	57.253	144					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبناء على نتائج اختبار Fisher ان القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج الانحدار ذو دلالة احصائية وان هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر، ومنه فإن نموذج دراسة دور جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية فيتحسين فعالية المراجعة الجبائية ذو دلالة احصائية من الناحية الإحصائية الكلية.

د. تقدير معاملات النموذج واختبارها:

الجدول الموالي يمثل تقدير معاملات النموذج واختبارها:

الجدول رقم (1-21): تقدير معاملات النموذج واختبارها

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة $T_{cal}$	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	Bêta				
الحد الثابت	-0.726	0.264	-	-2.751	0.007	0.05	دال إحصائيا
جودة المعلومات المحاسبية	0.266	0.075	0.221	3.562	0.000	0.05	دال إحصائيا
الإفصاح المحاسبي	0,590	0.090	0.447	6.538	0.000	0.05	دال احصائيا
القوائم المالية	0.282	0.077	0.281	3.683	0.000	0.05	دال احصائيا
المتغير التابع: تحسين فعالية المراجعة الجبائية							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v27

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- وجود أثر موجب لجودة المعلومات المحاسبية على المراجعة الجبائية حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.266 وهو ذو دلالة احصائية بالاعتماد على قيمة Sig التابعة لاختبار ستودنت والتي تساوي 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى قبول الفرضية  $H_1$  التي تقول انه يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على المراجعة الجبائية، وهذا معناه أن وجود معلومات دقيقة وموثوقة ومنظمة تسهل على مراجعي الضرائب فهم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد المخاطر المحتملة بكفاءة اكبر، مما يقلل من الوقت والجهد المبذول ويحسن من جودة عملية المراجعة والامتثال الضريبي.
- وجود أثر موجب للإفصاح المحاسبي على المراجعة الجبائية، حيث بلغت قيمة المعامل 0.590 وهو ذو دلالة إحصائية بالاعتماد على قيمة Sig التابعة لاختبار ستودنت والتي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية  $H_2$  التي تقول انه يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي على

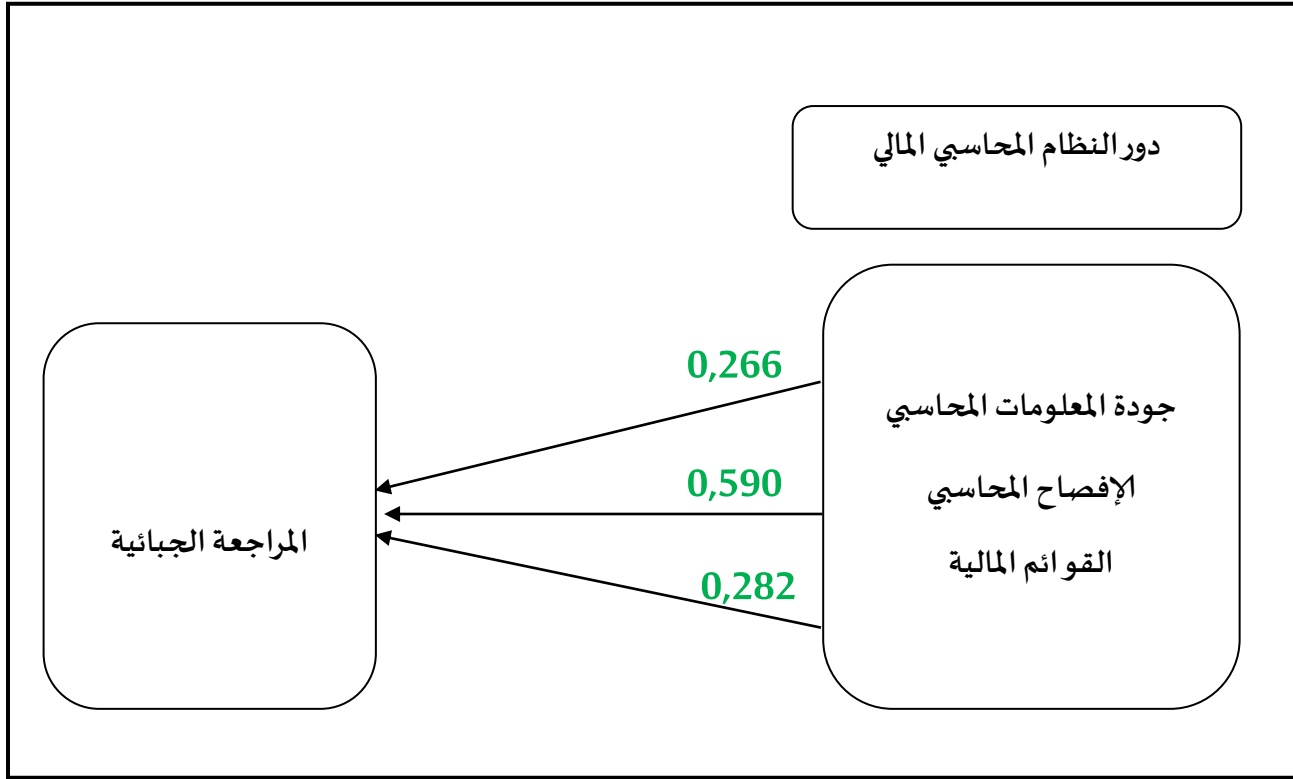
المراجعة الجبائية وهذا معناه أن الإفصاح المحاسبي متوافق مع المعايير المحاسبية، حيث يمثل ركيزة أساسية لفعالية المراجعة فهو يوفر المعلومات اللازمة، ويسهل عملية التحقق، ويعزز الشفافية والمساءلة، ويساعد في تحديد المخاطر وفي نهاية المطاف يساهم في تحقيق نظام ضريبي أكثر عدالة وكفاءة. فهو يساعد مراجعي الضرائب على تركيز جهودهم على المجالات الأكثر عرضة للخطر مما يزيد من كفاءة عمل المراجعة ويقلل من الوقت والتكاليف.

- وجود أثر موجب للقوائم المالية على المراجعة الجبائية، حيث بلغت قيمة المعامل 0.282 وهو ذو دلالة إحصائية بالاعتماد على قيمة Sig التابعة لاختبار ستيودنت والتي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية H3 التي تقول انه يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية للقوائم المالية على المراجعة الجبائية وهذا معناه ان القوائم المالية أداة أساسية وحيوية لضمان نجاح فعالية المراجعة الجبائية، لما توفره من معلومات ضرورية تساعد على التحليل والتقييم، وتعزز من الشفافية والمصداقية، مما يدعم اتخاذ قرارات سليمة ويسهم في ضمان الامتثال الضريبي وتحقيق العدالة داخل النظام الجبائي.

### النموذج النهائي للدراسة:

تلخيصا لما سبق يمكن تمثيل النموذج النهائي للدراسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-15): النموذج النهائي للدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

استخلصت الدراسة الميدانية الحالية بمديريات الضرائب ببعض الولايات بالجنوب الشرقي في الجزائر نتائجها من خلال توزيع واستخدام استبيان شملت عينة مكونة من 172 الموظفين من مديريات الضرائب بإيليزي، ورقلة، جانت، غرداية والوادي. وقد استهدفت الدراسة استقراء آرائهم حول التساؤلات المطروحة في استمارة الاستبيان وتحليلها احصائيا للوصول الى إجابات شافية للتساؤلات وتحقيق اهداف الدراسة وتحليلها، حيث تم التطرق فيها إلى معالجة البيانات التي تم تجميعها واختبار نموذج الدراسة وفرضياته بناء على نتائج الانحدار الخطي المتعدد في برنامج SPSS v27 وقد كان ذلك ضمن مبحثين تعلق المبحث الأول بالطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، والثاني تعلق بعرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار نموذج الدراسة وفرضياتها.

الخاتمة

يعد النظام المحاسبي المالي من اهم الاليات التي تمكن الإدارة الجبائية من أداء مهامها بكفاءة وفعالية، حيث يوفر معلومات مالية دقيقة وموحدة تسهم في احكام الرقابة الجبائية وكشف الانحرافات المحتملة. وقد ابرزت الدراسة ان اعتماد قواعد محاسبية واضحة ومتنافسة، كالتي يكرسها النظام المحاسبي المالي المعتمد في الجزائر، يعتبر خطوة أساسية نحو تعزيز الشفافية وتسهيل عمل مصالح المراجعة الجبائية، لاسيما في ظل التوجه نحو الحوكمة الرشيدة و الفعالة على المال العام.

كما بينت الدراسة ان فعالية المراجعة الجبائية ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية المتوفرة، وهو ما يحققه النظام المحاسبي المالي من خلال توفير بيانات ذات دلالة تفسيرية وتحليلية عالية، تسمح بفهم العمليات الاقتصادية وتقييم مدى امتثال المكلفين للواجبات الجبائية بدقة. إضافة الى ذلك، ساهم توحيد المصطلحات والمعالجات المحاسبية في تقليص التباينات بين المكلفين وتسهيل عمليات الفحص والمقارنة والتحليل، ما عزز من فعالية تدخلات الإدارة الجبائية.

وبناء على ما سبق، يمكن القول ان النظام المحاسبي المالي يعد أداة استراتيجية لتحسين فعالية المراجعة الجبائية، سواء من حيث الوقاية من التهرب والتلاعب الضريبي، او من خلال تعزيز مصداقية البيانات المعتمدة في تحديد الأساس الجبائي، مما ساهم في تحقيق العدالة الضريبية وحسن تعبئة الموارد المالية للدولة.

- وفي هذا الموضوع سعت الدراسة الى الامام بموضوع النظام المحاسبي المالي وفعاليتها المراجعة الجبائية نظريا وتطبيقيا، من خلال اجراء دراسة ميدانية على مديريات الضرائب ببعض ولايات الجنوب الشرقي، وقد انتهت جملة من النتائج بوجود علاقة ارتباط خطي موجب ومعنوي بين كل من ابعاد المتغير المستقل النظام المحاسبي المالي ( جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي والقوائم المالية) والمتغير التابع المراجعة الجبائية.

- اعتمادا على نتائج الانحدار الخطي المتعدد تم قبول الفرضية الرئيسية:

**يساهم النظام المحاسبي المالي بالإيجاب في تحسين فعالية المراجعة الجبائية**

- تبين ان تطبيق النظام المحاسبي المالي يؤدي الى انتاج معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة وذات جودة عالية، مما يساهم بشكل مباشر في تسهيل مهام المراجعة الجبائية. فكلما زادت جودة المعلومات، زادت قدرة المراجع الجبائي على تقييم الوضعية الضريبية للمؤسسة بفعالية ودقة، مما يقلل من هامش الخطأ والتقدير الشخصي.

- أظهرت النتائج ان الإفصاح المحاسبي المدعوم بالنظام المحاسبي المالي يعزز من الشفافية ويحد من الغموض في عرض المعلومات المالية. هذا الإفصاح الواضح والشامل يمكن المفتشين الجبائيين من الاطلاع على كافة العناصر المؤثرة في الوعاء الضريبي، مما يسهل عملية المراجعة ويقلل من النزاعات بين الإدارة الضريبية والمؤسسات.

- ان التنظيم المحكم والهيكلية المعيارية للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي، تساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن الوضعية المالية للمؤسسة. هذا التنظيم يمكن المراجع الجبائي من اجراء تحليل اكثر دقة وفعالية، كما يسهل الكشف عن اية ممارسات محتملة للتهرب او التلاعب.

- تؤكد الدراسة ان النظام المحاسبي المالي، من خلال مساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتعزيز الإفصاح، وتنظيم القوائم المالية، ينعكس بشكل إيجابي ومباشر على فعالية المراجعة الجبائية. اذ يزود المصالح الجبائية بادوات تحليل اكثر كفاءة، ويقلل من المخاطر المرتبطة بالمعلومات الغير الدقيقة او الغير كاملة، مما يدعم الإدارة الضريبية في تحقيق العدالة والشفافية الجبائية.

### افاق الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة، والتي ابرزت أهمية النظام المحاسبي المالي كأداة رئيسية لتحسين فعالية المراجعة الجبائية، تبرز افاق متعدد يمكن العمل عليها مستقبلا لتدعيم هذا الدور، ومن أهمها:

العلاقة بين التهرب الضريبي وجودة النظام المحاسبي.

فعالية المراجعة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي.

اثر تطبيق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (IFRS) على جودة القوائم المالية.

دور المراجعة الخارجية في الحد من الفساد المالي بالمؤسسات العمومية.

# قائمة المراجع

## المراجع العربية

## 1. الاطروحات و مذكرات الماجستير:

1. اسراء بدة، و هنية خالدوي. (2020). دور الافصاح المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
2. اميرة فتحية. (2018). دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
3. حسين كماش. (27 جوان، 2024). دور النظام المحاسبي المالي في تحسين عملية الرقابة الجبائية في الجزائر (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قالمة: جامعة 08 ماي 1945.
4. سعاد الاغا. (2022). دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل حوكمة المؤسسات (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
5. عبدالقادر دشاش. (2020). نحو اطار مقترح للافصاح الالكتروني بمدخل لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
6. فاتح خرشيش. (2016). دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومات المالية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قالمة: جامعة 08 ماي 1945.
7. حمد الطيب خليل. (2015). اعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (مذكرة شهادة ماجستير اكايمي). 76. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
8. محمد زياد بروكش، و ايمن جاد الحق مهيري. (2020). اثر النظام المحاسبي المالي على فعالية المراجعة الجبائية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
9. محمد نجيب عزالدين. (2021). تاثير النظام المحاسبي المالي على فعالية الرقابة الجبائية حالة الجزائر (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المدية: جامعة يحي فارس بالمدية.

## 2. القوانين والمنشورات:

10. الجريدة الرسمية. (25 11، 2007). اتفاقات دولية، قوانين، ومراسيم قرارات و اراء، مقررات، منشور، اعلانات و بلاغات (74)، 26.

## 3. المقالات:

11. ابراهيم بوعزيز. (07 09، 2021). مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة وطنية للدراسات العلمية الاكاديمية، 04/02، الصفحات 46-64.
12. جمال خليفاتي. (بلا تاريخ). جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 29(1)، الصفحات 448-460.

13. حكيمة مناعي. (2024، 05 27). دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية. *مجلة الاقتصاد الصناعي (خزانتك)*، 14 (01)، صفحة 395.373.
14. حنان قسوم. (2016، 12 25). دور النظام المحاسبي المالي في الحد من ممارسات ادارة الارباح و تحسين جودة القوائم المالية. *مجلة الاقتصاد الصناعي*، 06 (02)، صفحة 667.659.
15. دلال بن حليمة، و اسيا طويل. (2024، 01 28). اثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية. *مجلة دراسات جبائية*، 1202 (23)، 184.168.
16. رابع بلكرشة، و على بن قطيب. (2023، 01 25). دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين فعالية التدقيق الجبائي. *مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة*، 06 (01)، 509.495.
17. راضية سالم، و سومية تومي. (2021). فعالية الرقابة الجبائية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي و عصرنة الادارة الجبائية. *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، 24 (02)، صفحة 446.427.
18. سمية قحמוש. (2016، 08 29). المراجعة الجبائية كالية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 03 (02)، 313.295.
19. سميرة دواق، و عباس فرحات. (2019، 06 30). الشفافية في الافصاح لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة العلوم الادارية والمالية*، 03 (01)، الصفحات 27-11.
20. سيد علي باني، و جميلة الجوزي. (2024، 11 11). تحليل مدى خصائص المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IFS/IFRS. *مجلة اقتصاديات افريقيا*، 20 (36)، الصفحات 263-287.
21. صالح حميدانو. (2022، 10 23). دراسة اثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي غي المؤسسة الاقتصادية. *مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية*، 06 (02)، 447.432.
22. صورية كحول. (2022، 12 افريل). دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة اقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال*، 11 (01)، صفحة 617. 602.
23. عبد السلام طبيب، عبد العالي منصر، و فارس صحراوي. (2019، 12 25). دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الابداعية. *مجلة الدراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال*، 02 (04)، صفحة 604.3.
24. عبد القادر بكيجل، و محمد امين بربري. (2019، 04 01). دور النظام المحاسبي المالي في تعزيز افصاح للمؤسسات الاقتصادية. *مجلة الحقوق و العلوم، دراسات اقتصادية*، 13 (37)، صفحة 173.158.
25. عبد القادر قرادي. (2019). الافصاح المحاسبي في النظام المحاسبي المالي وبورصة الجزائر. *مجلة دراسات*، 16 (01)، صفحة 87. 73.
26. فضيلة طحاح، و عمر قمان. (2020). دور النظام المحاسبي المالي في تعزيز الافصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية. *مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية*، 13 (03)، صفحة 586.569.
27. فؤاد صديقي. (2022، 12 29). تعزيز جودة المعلومات المالية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*، 08 (02)، الصفحات 73-13.

28. فوزي لوالبية. (15 ديسمبر، 2021). دور النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF في ضبط ممارسات ادارة الارباح. *مجلة الاقتصاد الدولي والعمولة*، (02)04، صفحة 051.038.
29. فيصل عطة ، و مسعود درواسي. (11 04، 2021). مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي و اثرها على الافصاح المحاسبي. *مجلة الابحاث الاقتصادية*، 16 (02)، صفحة 361.342.
30. محمد جبوري ، رابع وسعي، و احمد رحمانى. (10 31، 2019). المراجعة الجبائية كالية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر. *مجلة اقتصاد المال والاعمال*، (03)03، صفحة 690.671.
31. مختار بنكوس، و نشيدة معروز. (11 04، 2021). اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري. *مجلة الابحاث الاقتصادية*، (02) 16، صفحة 144.127.
32. مراد حجاج، ندير ولاد سالم، و اسماعيل غزال. (2022). دور النظام المحاسبي المالي في تطوير اساليب تقييم الاداء المالي. *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، (01)08، صفحة 274.249.
33. مسعود كسكس. (06 10، 2023). فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية. *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، (01)09، الصفحات 318-311.
34. مصطفى ايدير، و عمر الفاروق زرقون. (10 22، 2019). تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية. *مجلة اضافات اقتصادية*، (02)03، 81.63.
35. نور الدين بعيليش، و قداري زباني. (06 18، 2022). فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، (01)08، صفحة 258.247.
36. ياسمينه عمامرة، و عبدالكريم زرفاوي. (09، 2018). اثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة البحوث والدراسات التجارية* (04)، الصفحات 327-307.

## المراجع الأجنبية:

1. Alaa Hamid, F., Hayder, O., & Dhyaa, A. (2021). The quality of joint auditing and its role in improving the effectiveness of the tax system. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(1), pp. 3665-3680.
2. AL-Husaini, M. (2023). The Rola of External Auditors in Improving the Tax Audit Process in Yemen. *JOURNAL OF AMRAN UNIVERSITY*, pp. 235- 258.
3. George , D., Sorros, I., Karagioegou, D., & Diavastis, I. (2015, 06 30). Tax audit effectiveness in Greek firms: Tax auditors' perceptions. *Journal of Accounting and Taxation*, 7(7), pp. 123-130.
4. GUENDOUZI , M., & DRIS, T. (2023, 02 01). Le visibilité de l'information comptable instaurée par le SCF sur le processus passager du résultat comptable au résultat fiscal. *06(01)*, pp. 1387-1402.

الملاحق

## استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسعدني ان اضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة ومالية بعنوان "دور النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية"، نعلمكم بان البيانات التي سيتم جمعها من هذا الاستبيان سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وانه لا توجد اجابات جيدة او غير جيدة، فكل إجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن رأيك، كما نؤكد بان الإجابات التي تدلون بها سوف تحظى بالسرية التامة نحن نهتم بأرائكم وتفكيركم، لذلك نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية على الأسئلة الواردة بالتأشير بعلامة (X) في الخانة المناسبة

شكرا على تعاونكم معنا، لكم منا كل التقدير والاحترام

الأستاذ المشرف المساعد:

محمد الشريف الامين

الأستاذ المشرف:

ستي سيد احمد

الطالبان:

بوعمامة رحمة

عبد اللاوي هاجر

1- معلومات خاصة:

أ.الجنس: ذكر  أنثى

ب. الفئة العمرية: اقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 40 سنة الى 50 سنة  أكبر من 50 سنة

ج. المؤهل العلمي: شهادة مهنية  ليسانس/ماستر  دراسات عليا

د. الخبرة المهنية: اقل من 05 سنوات  من 05 الى 10 سنوات  من 10 إلى 20 سنة  أكبر من 20 سنة

هـ. الوظيفة: مفتش ضرائب  مفتش رئيسي للضرائب  مفتش مركزي للضرائب

مفتش قسم للضرائب  مفتش رئيس للضرائب

و.الولايات: ورقلة  جانت  غرداية  الوادي  ايليزي

1- المحور الأول: النظام المحاسبي المالي

عين درجة موافقتك او عدم موافقتك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للجدول من 1(غير موافق بشدة) الى 5(موافق بشدة).

رقم العبارة	المحور الأول: النظام المحاسبي المالي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>البعد الأول: جودة المعلومات المحاسبية</b>						
1	يتضمن النظام المحاسبي المالي قوانين وتشريعات تمنع الإفصاح عن معلومات محاسبية مضللة أو خاطئة.					
2	يقدم الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي نماذج واضحة لإعداد وعرض المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها.					
3	يقدم الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي نماذج واضحة لإعداد وعرض المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها.					
4	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية ملائمة، موثوقة، مفهومة وقابلة للمقارنة لتلبية احتياجات مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.					
5	يهدف النظام المحاسبي المالي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان توفر الخصائص النوعية المطلوبة فيها.					
<b>البعد الثاني: الإفصاح المحاسبي</b>						
6	تفصح إدارة المؤسسة عن معلومات محاسبية شاملة وواضحة في القوائم المالية.					

					تقدم إدارة المؤسسة ملاحق إيضاحية مفصلة للقوائم المالية.	7
					تفصح إدارة المؤسسة عن أي تغييرات في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة.	8
					تقدم إدارة المؤسسة تفسيرات واضحة للتغيرات في صافي الأرباح/الخسائر.	9
					تفصح إدارة المؤسسة عن الموازنات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.	10
<b>البعد الثالث: القوائم المالية</b>						
					يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات دقيقة عن الوضع المالي ونتائج أعمال المؤسسة.	11
					يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات شاملة عن التدفقات النقدية وقدرة المؤسسة على توليد السيولة.	12
					يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات تفصيلية حول موارد المؤسسة والتزاماتها.	13
					يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات فعالة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.	14
					يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات استراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات المالية السليمة.	15

رقم العبارة	المحور الثاني: المراجعة الجبائية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تستند المراجعة الجبائية إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية تعكس بدقة وشفافية الوضعية الحقيقية للمؤسسة.					
2	تقدم المراجعة الجبائية تقارير شاملة ودقيقة تعكس الوضعية الجبائية للمؤسسة مع توضيح الملاحظات والاقتراحات بأسلوب مهني ومنهجي.					
3	تساعد تقارير المراجعة الجبائية في اتخاذ القرارات الضريبية السليمة وتحسين الوضعية العامة للمؤسسة.					
4	تعتمد كفاءة المراجعة الجبائية على مدى وضوح وشمولية القوائم المالية وملحقاتها التفسيرية.					
5	تحتاج المؤسسة للتأكد من سلامة التصريحات الجبائية بشكل دوري من خلال المراجعة الجبائية.					
6	يمكن للمعلومات المحاسبية الدقيقة والمنظمة أن تساهم في ترشيد الأعباء الجبائية للمؤسسة وتحسين فعالية المراجعة.					
7	تعتبر المراجعة الجبائية تكاليف إضافية للمؤسسة إلا إذا كانت داخلية (إدارة الضرائب).					
8	تساعد المراجعة الجبائية المؤسسة في تحديد وتخفيض المخاطر الضريبية المحتملة من خلال التحليل الدقيق للمعلومات المحاسبية.					

					9	تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي من خلال تعزيز الالتزام الضريبي والإفصاح المحاسبي الشامل.
					10	يسهل التنظيم المنهجي للمعلومات المالية إجراء المراجعة الجبائية وزيادة فعاليتها.
					11	تقلل المراجعة الجبائية من الأخطاء الضريبية من خلال التحقق من سلامة وثائق المؤسسة وتحديد الفروق الضريبية بشكل واضح ودقيق.
					12	تساعد المراجعة الجبائية في التأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة وموثوقية مخرجاته المالية.
					13	تحقيق وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الضريبية يعتبر من الأهداف الرئيسية للمراجعة الجبائية.
					14	تعتمد المراجعة الجبائية على أدلة إثبات موثوقة ومنهجيات علمية تستمد من النظام المحاسبي المالي.
					15	تساهم المراجعة الجبائية في تبسيط الإجراءات الضريبية وتسريع إنجازها عند توفر معلومات محاسبية منظمة وسهلة الفهم.
					16	تساعد المعلومات المحاسبية المنظمة والشاملة في اكتشاف الأخطاء الضريبية وتصحيحها بدقة عبر المراجعة الجبائية.
					17	تعزز المراجعة الجبائية استقرار الوضعية الضريبية للمؤسسة لدى الإدارة الجبائية من خلال الاستناد إلى معلومات محاسبية موثوقة.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	32

## Statistiques

		الجنس	السن	العلمي_المؤهل	الوظيفي_المركز	الخبر_المهنية	الولائية_المديرية
N	Valide	145	145	145	145	145	145
	Manquant	0	0	0	0	0	0

## الملحق 03: توزيع افراد العينة حسب الجنس

## الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	104	71,7	71,7	71,7
	أنثى	41	28,3	28,3	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

## الملحق 04: توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

## الفئة- العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30 سنة	31	21,4	21,4	21,4
	من 30 الى 40 سنة	47	32,4	32,4	53,8
	من 40 الى 50 سنة	44	30,3	30,3	84,1
	اكبر من 50 سنة	23	15,9	15,9	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الملحق 05: توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل- العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الثانوية / تكوين مهني أو اقل	19	13,1	13,1	13,1
	ليسانس/ماستر	113	77,9	77,9	91,0
	دراساتعليا	13	9,0	9,0	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الملحق 06: توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 05 سنوات	17	11,7	11,7	11,7
	من 05 الى 10 سنوات	30	20,7	20,7	32,4
	من 10 الى 15 سنة	73	50,3	50,3	82,8
	اكبر من 15 سنة	25	17,2	17,2	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الملحق 07: توزيع افراد العينة حسب الوظيفة

المركز\_الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مفتش ضرائب	49	33,8	33,8	33,8
	مفتش رئيسي للضرائب	40	27,6	27,6	61,4
	مفتش مركزي للضرائب	29	20,0	20,0	81,4
	مفتش قسم للضرائب	15	10,3	10,3	91,7
	مفتش رئيس للضرائب	12	8,3	8,3	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الملحق 08: توزيع افراد العينة حسب الولايات

الولاية\_المديرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ورقلة	45	31,0	31,0	31,0
	جانت	19	13,1	13,1	44,1
	غرداية	34	23,4	23,4	67,6
	الواد	26	17,9	17,9	85,5
	البيزي	21	14,5	14,5	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الملحق 09: اتجاهات إجابات البعد 01

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
a1	145	3,79	,952
a2	145	3,63	,999
a3	145	4,07	,704
a4	145	4,23	,858
a5	145	3,71	1,020
جودة-المعلومات-المحاسبية	145	3,8869	,52484
N valide (liste)	145		

الملحق 10: اتجاهات إجابات البعد 02

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
c1	145	3,89	,883
c2	145	4,08	,741
c3	145	4,11	,647
c4	145	3,83	,950
c5	145	4,07	,779
الإفصاح- المحاسبي	145	3,9972	,47783
N valide (liste)	145		

الملحق 11: اتجاهات إجابات البعد 03

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
d1	145	3,90	,836
d2	145	3,63	1,026
d3	145	3,77	,928
d4	145	4,11	,765
d5	145	3,81	1,023
القوائم-المالية	145	3,8441	,62781
N valide (liste)	145		

## الملحق 12: اتجاهات إجابات محور المتغير التابع

## Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
y1	145	3,59	,976
y2	145	3,64	,887
y3	145	3,63	,971
y4	145	3,72	,924
y5	145	4,00	,782
y6	145	3,53	,979
y7	145	3,59	,870
y8	145	3,59	,940
y9	145	3,64	,887
y10	145	3,97	,745
y11	145	3,72	,933
y12	145	3,83	,915
y13	145	4,01	,816
y14	145	3,86	,940
y15	145	3,81	,892
y16	145	3,70	,966
y17	145	3,87	,915
المراجعة- الجبائية	145	3,7473	,63055
N valide (liste)	145		

الملحق 13: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Corrélations

		Aaaa	Cccc	Ddd	Yyyy
Aaaa	Corrélation de Pearson	1	,566**	,674**	,663**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	145	145	145	145
Cccc	Corrélation de Pearson	,566**	1	,741**	,780**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	145	145	145	145
Ddd	Corrélation de Pearson	,674**	,741**	1	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	145	145	145	145
Yyyy	Corrélation de Pearson	,663**	,780**	,761**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	145	145	145	145

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق 14: معامل التحديد المعدل، معامل التحديد ومعامل الارتباط المتعدد

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,842 <sup>a</sup>	,709	,702	,34395

a. Prédicteurs : (Constante), ddd, aaaa, cccc

الملحق 15: جدول تحليل التباين ANOVA

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	40,573	3	13,524	114,317	,000 <sup>b</sup>
	de Student	16,681	141	,118		
	Total	57,253	144			

a. Variable dépendante : yyyyy

b. Prédicteurs : (Constante), ddd, aaaa, cccc

الملحق 16: جدول تقدير معاملات النموذج واختبارها

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	T	
1	(Constante)	-,726	,264		-2,751	,007
	Aaaa	,266	,075	,221	3,562	,001
	Cccc	,590	,090	,447	6,538	,000
	Ddd	,282	,077	,281	3,683	,000

a. Variable dépendante : yyyyy

الصفحة	الموضوع
I-II	إهداء
III	شكر وعرفان
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الرموز والمختصرات
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الادبيات النظرية لدور النظام المحاسبي المالي والمراجعة الجبائية
03	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي
03	الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي
03	أولاً: تعريف النظام المحاسبي المالي
04	ثانياً: خصائص النظام المحاسبي المالي
04	الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي وأهدافه
04	أولاً: أهمية النظام المحاسبي المالي
05	ثانياً: أهداف النظام المحاسبي المالي
06	الفرع الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي ومجالات تطبيقه
06	أولاً: مبادئ النظام المحاسبي المالي
07	ثانياً: مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي
07	الفرع الرابع: ابعاد النظام المحاسبي المالي
07	أولاً: جودة المعلومات المحاسبية
11	ثانياً: الإفصاح المحاسبي
13	ثالثاً: القوائم المالية

18	المطلب الثاني: اساسيات حول المراجعة الجبائية
18	الفرع الأول: تعريف المراجعة الجبائية
18	الفرع الثاني: أهمية المراجعة الجبائية وأهدافها
19	أولاً: أهمية المراجعة الجبائية
19	ثانياً: اهداف المراجعة الجبائية
20	الفرع الثالث: أنواع المراجعة الجبائية
21	الفرع الرابع: مراحل سير المراجعة الجبائية
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	أولاً: الدراسات العربية
29	ثانياً: الدراسات الأجنبية
29	ثالثاً: مقارنة الدراسات السابقة ونموذج الدراسة
33	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
36	المطلب الأول: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية
36	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
36	أولاً: مجتمع الدراسة
36	ثانياً: عينة الدراسة
36	ثالثاً: مناهج الدراسة
38	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة ومصادر البيانات
38	أولاً: التعريف بمتغيرات الدراسة
38	ثانياً: مصادر البيانات
39	الفرع الثالث: الأدوات والبرامج والأساليب المستخدمة في الدراسة
39	أولاً: أدوات جمع للبيانات
42	ثانياً: البرامج والأساليب الإحصائية في الدراسة
42	ثالثاً: ثبات وصدق الاستبيان

44	المبحث الثاني: عرض النتائج واختبار نموذج للدراسة
44	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
44	الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة
44	أولاً: اتجاه إجابات عينة الدراسة
45	ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة
51	ثالثاً: التحليل الوصفي لمحاوَر الاستبيان
56	الفرع الثاني: اختبار نموذج الدراسة
56	أولاً: دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة
57	ثانياً: اختبار الفرضيات
61	خلاصة
63	الخاتمة
66	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	الفهرس

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور النظام المحاسبي المالي بأبعادها الثلاثة (جودة المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية) في تحسين فعالية المراجعة الجبائية لدى مديريات الضرائب لبعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع استبانة الدراسة على عينة مكونة من 145 فرد وقد تمت معالجته بواسطة برنامج (SPSS v27) واختبار نموذج الدراسة وفرضياته بواسطة نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

توصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها وجود اثر موجب ذو دلالة إحصائية لأبعاد النظام المحاسبي المالي في تحسين فعالية المراجعة الجبائية بالمؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : نظام محاسبي مالي، مراجعة جبائية، إفصاح محاسبي، جودة معلومات محاسبية، قوائم مالية، انحدار خطي متعدد.

### **Abstract:**

*This study aims to determine the role of the Financial Accounting System through its three dimensions (quality of accounting information, accounting disclosure, and financial statements) in improving the effectiveness of tax auditing at the tax directorates of some provinces in eastern Algeria. To achieve this objective, a questionnaire was distributed to a sample consisting of 145 individuals, and the data were processed using SPSS V27 software. The study model and its hypotheses were tested using the multiple linear regression model.*

*The study reached several findings, the most important of which is the statistically significant impact of the dimensions of the financial accounting system on improving the effectiveness of tax auditing in the institutions under study.*

**Keywords:** *Financial Accounting System, Tax Audit, Accounting Disclosure, Quality of Accounting Information, Financial Statements, Multiple Linear Regression.*